الوظائف التنفيذية وعلاقتها التنبؤية بقلق التصور المعرفي والعجز المتعلم لدى عينة من طلاب الجامعة

مريم صوص فهمى صوص*
mariamsous2020@gmail.com

ملخص

تهدف الدراسة الراهنة استكشاف العلاقة بين الوظائف التنفيذية (التخطيط– التحول– الضبط الانفعالي–المراقبة الذاتية–المبادأة) وقلق التصور المعرفي والعجز المتعلم لدى عينة من طلاب الجامعة، وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٥٩) من طلاب الجامعة، بمدى عمرى يتراوح بين ١٨ إلى ٢٥ سنة، وقد طبقت على العينة استمارة البيانات الديموجرافية ومقياس الوظائف التنفيذية (من اعداد الباحثة) ، ومقياس قلق التصور المعرفى لدى طلاب الجامعة(أمل اسماعيل عايز، وهيفاء عبد حسن على،٢٠١٥) ، ومقياس العجز المتعلم (مارينا فارس يوسف،٢٠٢٣)، كما روعي التحقق من الكفاءة السيكومترية للأدوات، وجاءت أهم النتائج بأنه توجد علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائيًا بين الوظائف التنفيذية وقلق التصور المعرفي والعجز المتعلم لدى عينة من طلاب بالجامعة ، كما وجدت فروق دالة إحصائياً فى متغيرات الدراسة تبعاً لبعض المتغيرات الديموجرافية ، فى حين أظهر قلق التصور المعرفى والعجز المتعلم قدرتهم على التنبؤ بالوظائف التنفيذية لدي عينة من طلاب الجامعة.

كلمات مفتاحية: الوظائف التنفيذية– قلق التصور المعرفي– العجز المتعلم

*مدرس بقسم علم النفس- كلية الآداب بقنا – جامعة جنوب الوادي

المقدمة:

يواجه طلاب الجامعة العديد من المتطلبات الأكاديمية والاجتماعية وتحمل المسئولية والاعتماد على الذات التي تعتمد على الوظائف التنفيذية مثل السلوك الموجه نحو الهدف ، والمرونة العقلية، ومراقبة الأداء وتنظيمه، وتحديث متطلبات المهام الحياتية ؛ لإدارة وتنظيم الأنشطة اليومية (Ramos-Galarza et al¸2020)

وتمثل الوظائف التنفيذية المظلة العامة لكل المهارات الضرورية للتوافق، وسلوك التوجه نحو الهدف وهي مهارات ضرورية للنجاح في أداء مهام الحياة اليومية، وحل المشكلات، وتقييم الموقف، والتكيف مع المواقف غير المتوقعة والضغوط اليومية، كما تساعد الفرد في تنظيم سلوكه، وضبط انفعالاته ومشاعره لإكمال المهمة والتصرف بطريقة مرنة بما يتوافق مع الظروف الراهنة من أجل تحقيق الهدف . كما تجعل الفرد يفكر في عواقب سلوكه قبل القيام به. فالفرد الذي لديه قصور أو خلل في الوظائف التنفيذية، قد يواجه صعوبة في بدء المهمة أو النشاط؛ ما يؤثر على أداء أنشطته اليومية (هناء شويخ،٢٠٢٢) .

وأوضح (Clements et al¸ 2016) أن التحصيل الدراسي للطالب يتوقف على الوظائف التنفيذية لديه، فهو يحتاج للتخطيط للأمام وكف الاستجابات العشوائية ، فالوظائف التنفيذية تدعم تعلم الطلاب إذ تسمح لهم بإنجاز المهمة حتى فى حالة مواجهة المعوقات كصعوبات حل المشكلات والتعب والارتباك أو التشويش.

ويعتبر القلق من أخطر المشاكل التى يمكن أن يواجهها الأفراد بشكل عام والطلبة فى المرحلة الجامعية بشكل خاص لأنهم أكثر عرضه من غيرهم للضغوط النفسية والصراعات التى تعززها المتغيرات التى يتسم بها هذا العصر الأمر الذى ينعكس سلباً على بناء شخصيتهم فما يتعرض له طلابنا بالوقت الحاضر من صراعات نفسية نتيجة اندفاعاتهم نحو طموحاتهم من جهة وتعقد الحياة وتزايد الضغوط والتوتر من جهة أخرى يجعل كلا من انعدام الاستقرار وصعوبة التوافق سبباً فى زيادة قلقهم على مستقبلهم فيقعون فريسة للقلق، ومن ثم تلبث أن تظهر لديهم مظاهر القلق والاضطراب نمطاً لسلوكهم(سالي علوان ومروة حسين،٢٠١٧).

فعدم قدرة الطلبة على إدراك ذواتهم وتقدير إمكانياتهم الحقيقية يتولد عنه تدفق العديد من الأفكار والتصورات المعرفية حول ذاته والعالم المحيط تجعله فى حالة قلق ، وهذا بدوره يؤثر على مستقبلهم العلمي والعملي لذلك لابد من معرفة خطورة الجانب المعرفي على الجوانب النفسية والشخصية والأكاديمية، لذا أكد "كيلى" ١٩٥٥ أنه لا مفر من وجود كم معين من القلق لدى أى فرد، ويرجع ذلك إلى الطبيعة غير الكاملة لأى نظام تكويني أنساني فى بناء الشخصية لدى البشر عموماً، فالشخص الذى لديه قلق شديد هو شخص ذو نظام تكويني أو تركيبي فاشل وقاصر عن أداء دوره فى الحياة ، وأننا نشعر بقلق التصور المعرفي كلما ندرك بأن نظامنا التفسيري لا يستطيع تغطية كل الحقائق أو الوقائع اليومية ويعجز عن توقع الأحداث المستقبلية (على جابر وختام حسن،٢٠١٥).

وأوضح "شيفر وولمان" ١٩٩٦ أن قلق التصور المعرفى يمثل حالة انفعالية من الشعور بالخوف وعدم الارتياح وانشغال التفكير واضطراب الانشطة المعرفية اللازمة فى مواجهة المواقف المختلفة(سالم عبيد، ٢٠٢١).

ومن هنا تتبع أيضاً خطورة ظاهرة العجز المتعلم لدى الشباب، حيث أن العجز المتعلم ظاهرة معرفية ذات أصول دافعية انفعالية ونواتج سلوكية ملموسة، تتمثل على أرض الواقع عجزا دافعي وعجزا انفعاليا وعجزا سلوكيا يستخدمه علماء علم النفس والاجتماع لتفسير عديد من الأزمات النفسية والاجتماعية بل والأكاديمية التي يتعرض لها الأفراد من ضحايا الأزمات والكوارث ومشكلات الحياة، إذ يواجهون صعوبات وتوترات تعوقهم عن تحقيق أهدافهم وتعجزهم عن استخدام قواهم في المواجهة فيفشلون في التوافق بل قد يفشلون أحيانا في التعايش، ويتمكن منهم الشعور بالعجز المتعلم إدراكا وتجسيدا وتعميما، وتسوء الأمور فيكون واقعاً في المستقبل(مارينا يوسف،٢٠٢٣).

حيث يشعر بعض الطلبة باليأس وفقدان الأمل والإحباط بسبب تدني علاماتهم في الجامعة أو رسوبهم، فيلجؤون إلى تغيير تخصصهم أو ترك الجامعة أو الالتحاق بجامعة أخرى. وقد يشعرون بذلك؛ بسبب فشلهم في علاقاتهم الاجتماعية، أو صعوبة

تأمين متطلبات حياتهم اليومية؛ لأنهم غير قادرين على تحقيق الأهداف التي يطمحون لها، ويسمّى هذا اليأس أو الإحباط بالعجز المتعلم(رفعة حسن ورافع الزغول،٢٠١٥).

فالشباب هم الفئة الأكثر ميلا لتعرض لتجارب حياتية جديدة في كافة الأصعدة، ولذلك هم عرضه للمرور بخبرات فشل متكررة، تلك الخبرات التي ينتج عنها شعور بالضعف وعدم القدرة. مما لا يؤثر فقط عن الجانب الذي وقع فيه خبرة الفشل وانما يؤثر على الجوانب الأخرى، وتنبع فكرة البحث من أهمية مرحلة الشباب والدراسة الجامعية، تلك المرحلة التي تساهم بصورة كبيرة في تكوين وعي الشباب وتحضيرهم للحياة العملي، ومن اهم العوامل التي تؤثر على إمكانية نجاحهم وجودة انتاجهم هي الدافعية ورغبتهم في المبادرة وحماسهم لتكرار المحاولات في شتى جوانب حياتهم وخاصة العلمية والمهنية(مارينا يوسف ،٢٠٢٣).

لذلك تأتى الدراسة الراهنة كواحدة من الدراسات التى أهتمت بدراسة بعض المفاهيم النفسية لدى طلاب الجامعة لتوضيح مدى ارتباط هذه المفاهيم لديهم وتأثيرها عليهم ، وهو ما يتفق مع التوصيات للعديد من الدراسات المختلفة، ومن ثم يدور محور الدراسة حول التعرف على الوظائف التنفيذية وعلاقتها التنبؤية بقلق التصور المعرفي والعجز المتعلم لدى عينة من طلاب الجامعة.

مشكلة الدراسة:

من كل ما سبق تتحدد المشكلة التى تعنى بها الدراسة الراهنة فى :

١. هل توجد علاقة ارتباطية بين الوظائف التنفيذية ومتغيرات الدراسة(قلق التصور المعرفي– العجز المتعلم) لدى عينة من طلاب الجامعة؟
٢. هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متغيرات الدراسة وفقاً لبعض المتغيرات الديموجرافية (الجنس– السكن– العمر – الكلية – المستوى الاقتصادي للعائلة) لدى عينة من طلاب الجامعة ؟
٣. هل يسهم قلق التصور المعرفي والعجز المتعلم فى التنبؤ بالوظائف التنفيذية(التخطيط– التحول– الضبط الانفعالي–المراقبة الذاتية–المبادأة) لدى عينة من طلاب الجامعة؟

مفاهيم الدراسة:

١. **الوظائف التنفيذية:**

فقد أوضح"باركلي"٢٠١١ أن الوظائف التنفيذية هى مجموعة من الأفعال الموجهة لتحقيق الأهداف المستقبلية(نيفين حافظ،٢٠١٧، ص٢٠).

وعُرفت الوظائف التنفيذية بأنها تلك المهارات الضرورية للأنشطة الهادفة والموجهة نحو الأهداف بشكل عام ويمكن تشغيلها بواسطة الفص الجبهي (Brocki and Bohlin, 2004).

كما تعرف بأنها القدرات التى تجعل الفرد قادرا على أن يندمج بنجاح واستقلال، وتسمح بوضع الأهداف، وحفظها في الذاكرة النشطة، ومراقبة الأداء، ومنع الأفكار غير المرتبطة بالهدف من التداخل عند تحقيقه، وهي العمليات العليا لضبط السلوك وتوجيهه في سياق البيئة المتغيرة دوما (Willoughby et al, 2012 ;2020, Diamond).

فهى سلسلة من النشاطات المعرفية المنتظمة الموجهة نحو هدف معين من خلال مجموعة من العمليات المعرفية مثل الكف السلوكى والمرونة المعرفية والذاكرة العاملة بهدف الوصول للهدف المرغوب فيه (أسماء السرسي وآخرين ،٢٠١٥؛ Nelson et al , 2018).

فالوظائف التنفيذية هي مظلة عامة لجميع المهارات الضرورية للتكيف، وسلوك التوجه نحو الهدف وهي مهارات ضرورية للنجاح في القيام بأداء مهام الحياة اليومية، وحل المشكلات، وتقييم الموقف، والتكيف مع المواقف غير المتوقعة، والضغوط اليومية، كما تساعد الفرد في تنظيم سلوكه، وضبط انفعالاته ومشاعره لإكمال المهمة والتصرف بطريقة مرنة بما يتوافق مع الظروف الراهنة من أجل تحقيق الهدف .كما تجعل الفرد يفكر في عواقب سلوكه قبل القيام به، فالفرد الذي لديه قصور أو خلل في الوظائف التنفيذية قد يواجه صعوبة في بدء المهمة أو النشاط، مما يؤثر على أداء أنشطته اليومية (Meredith,2014).

ويعتمد البحث الراهن على خمس وظائف ويتم العرض لهما فيما يلي:

أ- وظيفة التخطيط (التنظيم) :

وأوضح "بيلسو" ٢٠١٠ أن التخطيط هو تصور عقلى لما يجب القيام به من أجل تحقيق هدف ما أو إعداد خطة تتضمن الهدف وإجراء تحقيقه وهى تساعد الفرد على إدارة متطلبات المهام الحياتية التى تحقق أهدافه المستقبلية ، وهى تقوم على مراقبة السلوك وتقييمه والتعديل المستمر له بما يتوافق مع التغييرات التى تواجهه وفق إجراءات مخططة ومنظمة(ايمان العرادي وعلياء العويدي،٢٠٢٣).

كما تعرفها (دعاء جاد،٢٠٢٤) بأنه رغبة الفرد فى وضع الأهداف والمحاولة للوصول إلى النجاح وعدم الاستسلام بسهولة.

ب- وظيفة التحول (المرونة العقلية):

وهى تمثل قدرة الفرد على التنقل بين الأفكار للاستجابة لموقف ما ، أو تغيير طريقة التفكير للتتلائم مع التغيرات التى تحدث فى البيئة ، وهى كذلك قدرة الفرد على التنقل من موقف إلى موقف آخر أو من مشكلة إلى مشكلة أخرى بمرونة وحرية وفق متطلبات الموقف وحل المشكلات بمرونة (ايمان العرادي، وعلياء العويدي ،٢٠٢٣؛ Sparrow 2012).

ج- وظيفة الضبط الانفعالي:

أشار " لافير وفيدر"٢٠٠٨ إلى أنها القدرة على تنظيم الفرد الاستجابات الانفعالية وضبطها لتكون مناسبة ومتلائمة مع الموقف، ويؤدي الاضطراب في هذه العملية إلى ظهور علامات الانزعاج المبالغ فيه على الأفراد رغم أن الأحداث المسببة لهذا الانزعاج بسيطة، ولا يجب معها صدور ردود أفعال مبالغ فيها، والقابلية السريعة للإحباط(هناء شويخ،٢٠٢٢).

د- وظيفة المراقبة الذاتية:

أشار " ليزك وأخرون " ٢٠٠٤ وهى قدرة الفرد على تقييم سلوكياته والقرارات التى سيقوم باتخاذها عندما يكون أمامه أكثر من خيار ، وكذلك قدرته على مراقبة الإجراءات أثناء تحقيق الهدف للتأكد من سيره بالاتجاه المطلوب ، كما يراقب أثر

سلوكه على الآخرين ، كما تكمن أهميتها للفرد فى تمكينه من معالجة المعلومات بشكل مستقل وتوجيه السلوك وضعف هذه الوظيفة يؤدي للفرد إلى عدم الانتباه والقلق والاهتمام المتدني بالمعايير الاجتماعية مما يؤدى إلى فشل فى إصدار الاستجابات المناسبة للمثيرات الاجتماعية والانفعالية(ايمان العرادي وعلياء العويدي ،٢٠٢٣).

هـ- وظيفة المبادأة(المبادرة) :

وهى القدرة على بدء مهمة بشكل مستقل ، وايجاد استراتيجيات جديدة لحل المشكلات ، وضعف المبادأة لا يعكس بالضرورة قلة أو انخفاض الاهتمام بمهمة محددة ولكنهم يعجزون عن البدء فيها ، فلديهم مشكلات فى بدء الواجبات أو المهمات فضلا عن الحاجة مطالبات متكررة(الإلحاح أو الدفع به ليبدأ النشاط) (بشري عمر وعباس جاسم، ٢٠١٩؛Kegel, 2010).

كما تعرفها (دعاء جاد،٢٠٢٤) بأنه قدرة الفرد على بدأ نشاط أو مهام مطلوبة منه دون تأجيل، او القدرة على توليد أفكار جديدة لحل المشكلات بطريقة تلقائية فيما تساعده فى التفاعل مع الأخرين.

- **النماذج المفسرة للوظائف التنفيذية :**

١-نموذج فوستر (١٩٨٩) :

وصف " فوستر" ١٩٨٩ مجموعة من الاعراض المعرفية والسلوكية المرتبطة بإصابة الفص الجبهي، والتي تبين اليوم انها ذات صلة بإصابة الوظائف التنفيذية والمتمثلة في إصابة الذاكرة والتخطيط والرقابة، فالعجز الذي يصيب الذاكرة يؤدى الي صعوبة استهداف المعلومات المخزنة سابقاً من اجل المهمة موضع المعالجة، اما العجز في التخطيط فيظهر جلياً في مستوي الصياغة والتنفيذ كما إصابة الرقابة تؤدى الي عدم القدرة على إزالة تأثير المثيرات الخارجية والداخلية غير ذات الصلة، كما أشار فوستر الي بعض الاضطرابات الوجدانية والعاطفية المرتبطة بتلف في مستوي الفص الجبهي فأعطي وصفاً لملازمة اللامبالاة والتي تتطابق مع مستوي منخفض من الوعي وانعدام المبادرة والتفكك الوجداني ، والعاطفي ومتلازمة البهجة المقابلة لكل حالات

الافراط الحركي مع ارتفاع غير طبيعي في المزاج والتهيج والسلوك الطفولي (وافية زمار،٢٠١٥،ص ٨٦).

٢-نموذج لوريا :

اعتمد "لوريا" في نموذجه علي ثلاث مناطق وهي المناطق الحركية الظاهرية وأن وظيفة المناطق الجانبية والمنتصف قاعدية الحركية هي العمل والحرص علي التنظيم الدينامي للحركة وان إصابة هذه المنطقة لا تؤثر علي بناء النشاط الحركي ولا علي العاطفة فلا يظهر هنا سوى ديناميكية السلوك التي تطغي عليها نوع من الحيرة ، والاعتماد علي استجابات غير نافعة ، والمصاب هنا يدرك هذه الصعوبات ويعبر عنها وان اضطراب او إصابة هذه المنطقة الظاهرية الجانبية تحدث خفض في النشاط في كل الأفعال التي تتطلب التخطيط ، وبناء الخطاب في المهام المعرفية المعقدة (حل الإشكاليات في حين أن النشاطات القاعدية لا تصاب كشرح الكلمات والحساب ، ويبين لوريا أن المصاب لا ينتقد أداءه مما يوحي باضطراب في المراقبة كما أنه لا يحسن الكلام ، وبالنسبة للمنطقة المتوسطة – القاعدية فهي ترتبط بالتنظيمات السفلية الداخلية للفصوص الجبيهة التي تتفاعل معها القشرة الحجرية والملبية ، وإصابة هذه المنطقة تؤدي تحدث عرضين رئيسين وهما اضطراب النشاط الذي يترجم بنقص في الانتقاء، أما العرض الثاني فيظهر أثناء القيام بالبرمجة إذ أنه من الضروري كف المنبهات غير الضرورية للقيام بالفعل المنجز ، فنجد أن المصاب بإمكانه بناء الحركات بصفة جيدة والاضطراب يبرز في اضطراب التنفيذ ، وهذا لتدخل نشاطات دخيلة ففي أثناء القيام بالفعل يتعرقل الأداء ، بسبب المنبهات الخارجية والتصورات الداخلية التي ليس لها علاقة بالفعل المنجز ، والاصابات التي تحدث اضطراب في الكف مرتبط بالاستجابات الموجهة والذي يكون سبباً في عدم القدرة علي انتقاء المعلومات غير الضرورية ، والاضطرابات قد تصيب مجمل الوظائف المعرفية كما أنه في ظل غياب نتائج دقيقة يمكن القول أن البعد الحسي يكون مضطرباً (هناء شويخ، ٢٠٢٢) .

٣-نموذج دينكلا (١٩٩٦) :

أشار " stuss & alexander " ٢٠٠٠ أن هذا المجال أيضاً أن بعض الوظائف التنفيذية ترتبط بأجزاء مختلفة من القشرة الجبهية فالمبادأة تعتمد علي المناطق الوسطي من القشرة الجبهية ووضع أهداف للمهمة التي ترتبط بالجزء الجانبي الايسر، ومراقبة وفحص وضبط الأداء علي المهمة من وقت لأخر ترتبط بالمناطق الجانبية (فاطمة علي، ٢٠١٦، ص٩٠).

٤- نظرية " نورمان وشاليس " ١٩٨٦:

أوضح أصحاب هذه النظرية إن البرمجة والتنظيم والتنوع فى الافكار والانفعالات والسلوكيات البشرية يخضع لنظامين: الأول نظام جدولة أو ترتيب الاختلافات مسئول عن الأنشطة الروتينية والسلوكيات والمهمات الخاصة لترتيب الأنشطة (مثل عمل قهوة أثناء الحديث فى الهاتف) الثانى نظام مراقبة الانتباه المسئول عن تنظيم الأنشطة غير الروتينية والمهمات الابتكارية، كما حدد خمس مهمات لا تصلح للنشاط الروتينى بل تخضع لرقابة الانتباه ، وهى المواقف التى تتطلب تخطيط واتخاذ للقرارات ، مواقف تصحيح الأخطاء ، المواقف التى تحتاج إلى ابتكار وابداع، مواقف الخطر ، المواقف التى تتطلب ترك العادات المألوفة (بشري عمر وعباس جاسم، ٢٠١٩).

٢. قلق التصور المعرفى:

عرفته "كيلي"١٩٥٥ بأنه إدراك الفرد بأنه لا يمتلك البني المعرفية الشخصية التى تساعده على تفسير الأحداث والوقائع اليومية، ويكون عاجزاً عن التنبؤ بالأحداث بالمواقف المهمة وتوقع المستقبل وينتج عنه استجابات انفعالية غير منطقية (على جابر وختام حسن،٢٠١٥).

ويتصف قلق التصور المعرفى بإدراك الفرد لأسلوبه المعرفي وبنيته المعرفية، وتوقع الأحداث والمواقف اليومية والمستقبل، وانعكاس ذلك على استجابته الانفعالية التي قد تكون منطقية أو غير منطقية، والتي قد يصاحبها بحالة من التوتر النفسي والمعاناة، ومحاولة القدرة على التعامل مع الموقف، ومواجهة المشكلات؛ لمحاولة الوصول لحالة من التوازن والاستقرار النسبي(داليا عبد الوهاب ونبيل أحمد، ٢٠١٧).

هو حالة من القلق المفرط غير الواقعي يصعب السيطرة عليه، ويؤثر على حياة الفرد بشكل واضح، يرتكز حول شعور الفرد بعدم قدرته على تفسير وإدراك وتوقع تفسير الأحداث والمواقف والتنبؤ بها والعجز عن التوقع المستقبلي (عبد الرحمن الزهرانى، ٢٠١٩).

كما عرفه "كلارك"١٩٩٠ بأنه تغيرات جسمية ومشاعر انفعالية يحدث استجابة للمثيرات الخارجية والداخلية التى فسرت بشكل سيء (سالي علوان ومروة حسين،٢٠١٧).

وأوضح كلا من (داليا عبد الوهاب ونبيل أحمد ، ٢٠١٧) أن قلق التصور المعرفى قد يكون له تأثير إيجابي فى الأبداع والثقة بالنفس والأدراك السليم للموقف الاختباري والتفكير الموضوعي والانتباه والتركيز وحل المشكلة ، وقد يكون له تأثير سلبي فى قدرة الفرد على الأداء الجيد والشعور بالعجز وعدم الكفاءة والتفكير فى عواقب الرسوب والفشل على فئة أخرى ، وهذا يتوقف على المناخ الدفاعى والشخصي والاجتماعي للفرد.

- **النظريات المفسرة لقلق التصور المعرفي:**

أ- **النظريات المعرفية للقلق:** أوضح أصحاب هذا المنحنى أن الحوادث والمشكلات ليست هى التى تسبب القلق أو الاجهاد ، ولكن تفسير الفرد لهذه الحوادث هو الذى يقود إلى هذه المشكلات ويقرر أصحاب النظريات المعرفية أن القلق يستمر عبر تقدير خاطئ أو فى غير محله لموقف يؤدى إلى إدراك الخطر. بالإضافة إلى التحليل غير المعقول والأنماط الخاطئة فى التفكير (أمثال الحويلة،٢٠١٠، ٤٩).

ب- **نظرية "رولو ماى" ١٩٧٩** : الشخصية الإنسانية وفق هذه النظرية لا يمكن فصلها عن بيئتها الطبيعية والاجتماعية مع أن السيكولوجية الوجودية تحليلية الاتجاه والأسلوب ، بحيث تعد أن الشخصية هى مجموع ما تحتويه من حضور وجودى وقلق وشعور بالذنب وحب وغير ذلك، ويؤكد الوجوديون أن القلق غير متعلم وأنه يولد مع الفرد ويعد جزءاً من تكوينه بحياة الفرد هى سلسلة من القرارات الضرورية وعندما يتمعن فى اختيار القرار باتجاه معين فإن هذا القرار سيعمل على تغيير هذا الفرد وسيضعه أمام

مستقبل مجهول ، ومن ثم سيعيش حيرة القلق، وأنه ليس مهماً أن يقلق الفرد ولكن المهم أن يقلق بطريقة صحيحة فالقلق هو موجه ودافع لما يمكن أن يكون عليه الفرد فى مواجهة العدم(سالم عبيد،٢٠٢١).

٣. **العجز المتعلم:**

ذكر لأول مرة لفظ العجز المتعلم عن طريق " مارتن سليجمان" ١٩٧٢ وقد تمت تجاربه الأولية في إطار نظرية التعلم الشرطي لبافلوف، ومن ثم تم تطبيق تجارب لاحقة على البشر، وأسفرت تلك التجارب عن عدة ملاحظات، منها أن العجز المتعلم يحدث عندما يدرك الفرد أن هناك نتائج معينة تحدث بطريقة مستقلة عن الاستجابة التي قام بها وفي تلك الاثناء يكون قد حدث للفرد انخفاض في الدافعية وتشوهات ادراكية وانماط تفسيرية سلبية يستخدمها فيما بعد وهذا ما يمكن وصفة بالتعميم والشمولية(رفعة حسن ورافع الزغول،٢٠١٥).

لذا عرفه (على الصبحيين، ٢٠١٥) بأنه سلوك مكتسب واستجابة شرطية تؤدى إلى قصور فى المجالات المعرفية والسلوكية والانفعالية والدافعية ، تدعو الفرد إلى الانسحاب من الانشطة وعدم بذل ما يكفي من الجهود للتغلب على المشكلات الحياتية والدراسية وتشعره بتدني القيمة والاتكالية.

وعرفه "سليجمان"١٩٧٥ أنه عزوف الفرد عن بذل الجهد وإجراء المحاولات عند تعرضه للعقبات في مواقف تعليمية، أو عندما يواجه مواقف ضاغطة حيث تعكس هذه الحالة تدني شديد في الدافعية(مارينا يوسف،٢٠٢٣).

كما عرف كل من (رفعة حسن ورافع الزغول،٢٠١٥) بأنه هو إدراك الفرد بأنه غير قادر على الإنجاز مهما حاول وبذل من جهد؛ ولذا فإنه لن يستطيع تجنب الفشل، ممّا يؤدي به إلى الشعور بالذنب . في حين عرفه (شادية التل ونشيمة الحربي،٢٠١٤) هو عبارة عن الاستسلام للعقبات المتكررة التي تواجه الفرد، وعدم وجود محاولة للتغيير، ويتعلق بقناعة الفرد بأنه غير قادر على التحكم في مجريات الأمور لانخفاض الكفاءة الذاتية لديه.

كما أشار(خلف مبارك وآخرين ،٢٠٢٠) بأنه حالة نفسية سلبية تؤدي إلى قصور معرفي، ودافعي، وانفعالي تجعل الفرد يقتنع بأنه لا يملك الكفاءة الذاتية المناسبة لتحقيق المهام المطلوبة منه، الأمر الذي يصل به إلى تعلم أنه لا يمتلك أي قدرة، ويشعر معها أن الأحداث الخارجية هى التي تسيطر على حياته، وأنه لا قدرة له على مواجهتها ، وأنه لا جدوى من بذل أى مجهود للتعلم مما يترتب عليها انخفاض تقديره لذاته ويسيطر علي أدائه الخوف من الفشل.

في حين عرفه(على الفتلاوى،٢٠٠٩) بأنه حالة من الاستسلام للإخفاق الدراسي والحياتي المتكرر، سببه إيمان الفرد بلا جدوى للمحاولات التى يقوم بها واعتقاده بأن نتائجه الأكاديمية وغير الأكاديمية لا تعتمد على جهده ومحاولاته التى يبذلها ،لذا فأنه يعزو فشله إلى عوامل داخلية ثابتة لديه مثل(ضعف القدرة)، ويعزو نجاحه إلى عوامل غير ذاتية خارجية مثل الحظ لاعتقاده بأنه قدرته ضعيفة لا تمكنه من تحقيق النجاح.

ووفق هذا المفهوم فالعجز المتعلم ينجم عن التراكمات المعرفية الخاطئة التي يراكمها الفرد عن ذاته، والتي تؤدي إلى تكوين حالة إدراكية انفعالية يصطلح على تسميتها بالعجز المتعلم، ذلك أن التصورات السلبية عن الذات المعرفية وعن نواتج الأداء التي يتوقعها من شأنها أن تؤدي إلى تكرار التعرض لخبرة الفشل التي ينتج عنها تعلم العجز، خاصة إذا كان يعتقد بأنه لا يمتلك الحيلة لتغيير الوضع فيقبل الفشل كقدر محتوم. تأسيساً على ما سلف، ويمكن تقديم تعريف للعجز المتعلم على أنه" ذلك الشعور الذي ينتاب الفرد ويشكل معتقداته ومدركاته عن النجاح والفشل، ويتجلى في أشكال مختلفة من الاضطرابات التي تؤثر على استجاباته للمواقف الخارجية (دامخي ليلي،٢٠٢٠).

- **أبعاد العجز المتعلم:**

١. **بعد القصور المعرفى:**

العجز المعرفى بمعتقدات خاطئة وتشوهات عن الذات المعرفية، وهذه المدركات تؤثر على توقعاته لنواتج التعلم. فالفرد الذي اكتسب العجز يعتقد بضعف قدرته على التحكم في نواتج التعلم، و في عدم امتلاكه لوسائل وأساليب تجاوز الإخفاق، وأن

الفشل متأتي من عوامل ومصادر لا يمكن السيطرة عليها، ونتيجة للشعور بانفصال الاستجابة عن النتائج يبدي المتعلم سلبية في التعامل مع مواقف التعلم ومهماته، فيفضل عدم بذل الجهد أو ينزع نحو الحلول السهلة التي تحميه من مهددات الفشل الداخلية أو يُقدم على مهمات دون التفكير في التخطيط للتعلم، نتيجة لعدم إدراكه بأن النجاح والفشل يقترنان بمقدار الجهد المبذول في تطبيق أدوات التفكير(دامخي ليلي،٢٠٢٠).

٢. **بعد القصور الانفعالى:**

ويتمثل فى ظهور انفعالات سلبية كالقلق والاكتئاب والغضب عندما يعتقد الفرد بأن سلوكه غير مؤثر فى النتائج التى تعقب هذا السلوك (أسماء عبد الحميد،٢٠١٩).

٣. **بعد القصور الدافعى:**

وأشار "هيرتو"١٩٧٥ أنه يتمثل الجانب الدافعى فى عزوف الفرد عن المبادرة والمحاولة فى المواقف اللاحقة الشبيهة، إذ يكف عن مجرد المحاولة لأنه لا يتوقع سوى الفشل ، ففى تجربة عرض مجموعة من الطلبة إلى عدم إمكانية السيطرة على المثيرات المنفردة ، إذ اتسم سلوكهم بالسلبية وعدم الرغبة فى المحاولة ، وعند سؤالهم عن سبب عدم محاولتهم أجابوا بعدم قدرتهم على السيطرة أو التحكم بدافعيتهم فى البدء فى الاستجابة، وبهذا فإن توقعات فقدان السيطرة تخفض دافعية الفرد ومبادرته للعمل من ثم الاستسلام عند مواجهة الفشل (على الفتلاوى،٢٠٠٩).

٤. **بعد القصور السلوكي:**

وتكمن فى تصرفات الفرد ، حيث يبدو عليه طابع الكسل والفتور والاعتمادية الزائدة والسلبية، ويعبر عن العجز المتعلم سلوكياً بأنه نقص فى عدد الاستجابات ومحاولات التغلب على الفشل ، فعند تعرض الفرد لحدوث فشل متكرر، ولم يستطع التحكم بنتائجه يضطرب سلوكه ويفضل الانسحاب وعدم بذل الجهد، أي أن العجز يحدث عادة عندما لا تستطيع خبرات الفرد السيطرة على فشله الأكاديمي(سلوى عبد الغنى ووفاء راوى،٢٠١٩).

- **النظريات المفسرة للعجز المتعلم:**

١. نظرية العزو السببي:

وتعد نظرية العزو السببي أهم نقطة في تاريخ تطور مفهوم العجز المتعلَّم، وتحدد النظرية كيفية تأثير الأحداث على سلوك الفرد والتنبؤ بما إذا كان الفرد قابلاً للعجز المتعلم أم لا ، وقد حدد "واينر" ١٩٩٢ ثلاث أبعاد للعزو السببي الخاصة بنمط العجز هي:

١) لو كان العزو السببي ثابت اً، فإن العجز سيستمر.

٢) لو كان العزو السببي شاملا ، فإنه سيدمر كل شيء (التفسير التشاؤمي).

٣) لو كان العزو السببي داخلياً وليس خارجياً، فإن العجز سيكون مصحوباً بفقدان للذات.

وبذلك افترض منظرو إعادة صياغة العجز المتعلَّم أن أسلوب العزو الذي يتبناه الفرد في تفسيره لما يمر به من مواقف، وما يخبره فيها من نتائج، هو الذي يحدد ما إذا كان سيتعرض للعجز من حيث المبدأ أم لا، كما يحدد استمراريته عبر الزمن وشموليته لجوانب حياته المختلفة(شادية التل ونشيمة الحربي ،٢٠١٤).

٢. نظرية التكييف المعرفى:

أوضحت "رلى" ٢٠١٠ أن هذه النظرية تقوم على التكيف والتحكم بذاته والتوافق والانسجام مع البيئة المحيطة به ، وتتصف هذه النظرية إلى توجيه الفرد معرفياً ، وإتاحة الوسائل والسبل لتكوين بيئة تحمل فى طياتها الأمن والأمان والراحة والطمأنينة للفرد فى إدراك علاقته مع الظروف والأحداث التى تتشكل داخل البيئة التى يعتبرها الفرد أحداث ضاغطة ومواقف سلبية لا يستطيع التكيف والانسجام معها ، وهنا لابد من التوجيه والارشاد حتى يتسنى للفرد التعامل مع المثيرات السلبية والايجابية بطريقة موضوعية ، ويكون قادراً على حل مشكلاته والتغلب على المثيرات السلبية باستجابات إيجابية تقوم على الوصول إلى نتائج منطقية وواقعية(نادرة غيث،٢٠٢١، ص٢٣).

٣. نظرية وجهة الضبط:

طور" جوليان روتر" ١٩٩٢ نموذج وجهة الضبط حيث أوضح " جوليان" أن الأسباب المدركة للسلوك يمكن تمثيلها كخط مستقيم يصل بين نقطتين متطرفتين وهما النقاط الداخلية من جهة والنقاط الخارجية من جهة أخرى، والتي تعتبر مواقع ضبط الفرد بالتعزيز الذي يحكم سلوكه .فالأفراد الذين يعتقدون ان التعزيزات هي عوامل متعلقة بسلوكهم الذاتي، فانهم يعتقدون انهم مسيطرون على قدرهم، وبذلك فهم يعتبرون ذوي التوجه الداخلي هؤلاء الافراد المعتقدون ان الاحداث الإيجابية عادة هي نتيجة سيطرتهم وعملهم الجاد وتخطيطهم فهم بذلك متحكمون في مصادر التعزيز ومسئولون عما يحدث لهم .وعلى عكس ذلك فان الأشخاص ذوو التوجه الخارجي لا يدركون أي علاقة بين سلوكهم وما يحققون من تعزيز، كما ان مصادر تعزيزهم تعتبر خارجية، ان انهم محكمون بعوامل لا يستطيعوا السيطرة عليها وتسمى عوامل خارجة عن سيطرتهم، فهم يرون الحظ والقدر والافراد ذوي السلطة وبذلك تكون تلك هي العوامل المسيطرة على أدائهم(مارينا يوسف،٢٠٢٣).

الدراسات السابقة:

المحور الأول : الدراسات التى أهتمت بالوظائف التنفيذية وعلاقتها بالقلق :

هدفت دراسة كلا من (أسماء السرسي وآخرين ،٢٠١٥).إلى الكشف عن العلاقة بين بعض الوظائف التنفيذية والقلق لدى عينة من الأطفال ذوى اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، وقد تكونت عينة الدراسة من ٦٠ طفل من ذوى اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة و٦٠ من الأطفال العاديين، وقد طبق عليهم مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي (اعداد محمد البحيرى ،٢٠٠٢)،ومقياس انتباه الأطفال وتوافقهم (اعداد عبد الرقيب البحيرى وعفاف محمود،١٩٩٧)، ومقياس التقدير السلوكي للوظائف التنفيذية صورة المنزل(BRIEF) (تعريب ولاء محمد محسن)، ومقياس القلق للأطفال (فيولا الببلاوى،٢٠٠٨)، ومقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة (تعريب صفوت فرج،٢٠١١)، وأسفرت النتائج عن وجود ارتباط سالب دال احصائياً بين بعض الوظائف التنفيذية والقلق عند مستوى دلالة٠.٠٠١ .

فى حين سعت دراسة (سعيد خضير،٢٠١٩) إلى الكشف عن علاقة بعض الوظائف المعرفية بكل من القلق والاكتئاب، كما هدفت الدراسة إلى تحديد القدرة التنبؤية لتلك الوظائف المعرفية، من خلال معرفة درجة إسهامها في تشكيل متغيري القلق والاكتئاب، وذلك على عينة من الأسوياء الراشدين باستخدام المنهج الوصفي الفارق والمنهج الارتباطي؛ تم تطبيق ثلاث مجموعات من الاختبارات، على عينة من الطلاب الذكور الأسوياء، وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق بين مرتفعي القلق، كما وجدت فروق بين منخفضي ومرتفعي الاكتئاب، وباستخدام تحليل الانحدار التدريجي تبين أن متغير الوظائف التنفيذية له قدرة تنبؤية بالقلق والاكتئاب.

كما هدفت دراسة (عبد الرحمن الزهرانى،٢٠١٩) إلى الكشف عن القيمة التنبؤية لكلا من التشوهات المعرفية والمرونة العقلية والوعى الانفعالي والصلابة النفسية للتنبؤ بقلق التصور المعرفى لدى طلاب المرحلة الجامعية ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٨٦) طالباً جامعياً ممن يدرسون بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبد العزيز ، وقد توصلت نتائج البحث إلى أنه يمكن تفسير ما يقارب من (٤٨.٩ %) من التباين على متغير قلق التصور المعرفى لدى طلاب المرحلة الجامعية ، وذلك بمعرفة متغيرات التشوهات المعرفية والمرونة العقلية والوعى الانفعالي والصلابة النفسية.

كما توصلت دراسة(آزدهار سالم وأخرين،٢٠٢٠) إلى تحديد العلاقة بين الوظائف التنفيذية وبعض المتغيرات (القلق–السلوك العدواني) لدى الأطفال ذوي قصور الانتباه وفرط النشاط في المرحلة الابتدائية، وتكونت عينة البحث من (٦٠) طالب وطالبة بمتوسط عمر (١١.٣) وانحراف معياري (١.٠٢)، واستخدمت الباحثة مقياس الوظائف التنفيذية ترجمة الباحثة، مقياس السلوك العدواني إعداد آمال باظة، مقياس القلق إعداد تايلور ترجمة مصطفى فهمي، محمد غالي ٢٠١٣، وأسفرت النتائج عن وجود ارتباط موجب ذو دلالة إحصائية بين درجات القلق والوظائف التنفيذية لدى الأطفال ذوي قصور الانتباه وفرط النشاط في المرحلة الابتدائية، وجود ارتباط موجب ذو دلالة إحصائية بين درجات الوظائف التنفيذية والسلوك العدواني لدى التلاميذ ذوي قصور الانتباه وفرط النشاط"، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي

درجات الذكور والإناث من المرحلة الأساسية على مقياس الوظائف التنفيذية، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث لدى الأطفال ذوي قصور الانتباه وفرط النشاط على مقياس السلوك العدواني"، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث من التلاميذ لدى الأطفال ذوي قصور الانتباه وفرط النشاط على مقياس القلق في اتجاه الإناث."

وسعت دراسة (هناء شويخ،٢٠٢٢) إلى التعرف على الإسهام النسبي للوظائف التنفيذية المتمثلة فى (التخطيط ، والذاكرة العاملة، والكف ، والتحول، والضبط الانفعالي، والمراقبة الذاتية، والمبادأة، ومراقبة المهام، وتنظيم الأشياء) فى التنبؤ ببعض المتغيرات النفسية (القلق، والاكتئاب، وحب الحياة ، والرغبة فى الحياة) لدى عينة من الراشدين، كما تحاول الوقوف على دلالة التباينات فى هذه الوظائف طبقاً للنوع والتعليم)، وقد اشتملت أدوات الدراسة على استمارة البيانات الأولية ، وبطارية التقدير السلوكي للوظائف التنفيذية للكبار(BRIEF-A) ٢٠٠٥ ، ومقياس القلق لسبيلرجر ، وبطارية بك للاكتئاب (مجدى الغباشي،١٩٩٨)، ومقياس حب الحياة (أحمد عبد الخالق،٢٠١٦)، ومقياس الرغبة فى الحياة (كيرا وزملائه،٢٠٢٠)، وقد تكونت عينة الدراسة من٤٥٦ مشارك ومشاركة تتراوح أعمارهم من١٨: ٥٠ سنة ، وقد توصل نتائج البحث إلى وجود تلازم بين خلل الوظائف التنفيذية وبعض المتغيرات النفسية حيث وجد هذا التزامن ايجابياً مع القلق والاكتئاب، وسلبياً مع حب الحياة والرغبة فى الحياة، كما وجد الاناث أكثر اختلالا فى الوظائف التنفيذية وأكثر قلقاً واكتئابا وأقل حباً للحياة من الذكور ، كما جاءت جميع أبعاد الوظائف التنفيذية غير منبئة بالقلق وحب الحياة لدى الراشدين.

المحور الثانى: الدراسات التى أهتمت بالوظائف التنفيذية وعلاقتها بالعجز المتعلم:

هدفت دراسة (Beathard, 2016,p82- 83) إلى التعرف على العلاقة بين الوظائف التنفيذية والعجز المتعلم لدى عينة من المراهقين ذوى الأمراض المزمنة مثل الصرع والاكتئاب، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٣) من المراهقين تراوحت أعمارهم من ١٢: ١٧ سنة،وقد طبق عليهم الاستبيان الديموجرافى الذى طوره الباحث واستبيان

التقييم السلوكي للوظائف التنفيذية، ومقياس تقييم السلوك للمراهقين، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية دالة بين الوظائف التنفيذية والعجز المتعلم وأن زيادة العجز المتعلم قد يؤدى إلى زيادة خطر الإصابة بالاكتئاب، كما أوضح إسهام العجز المتعلم فى التنبؤ بالوظائف التنفيذية.

كما سعت دراسة (أمل الدوة ومنير جمال،٢٠٢٠) إلى التعرف على فعالية برنامج مقترح للتدخل على العجز المتعلم والوظائف التنفيذية لدى الطالبات الجامعيات ذوات صعوبات التعلم ، بهدف التغلب على أعراض العجز المتعلم ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٨) طالبات بقسم علم النفس، وقد طبق عليهم مقياس التقييم الذاتى للعجز المكتسب ، واختبار الوظائف التنفيذية، وقد توصلت النتائج إلى انخفاض العجز المتعلم ونمو الوظيفة التنفيذية لدى الطلاب، وبقاء مستوى الأداء التنفيذي بعد انتهاء البرنامج.

كما هدف بحث (أيمن محمد وحسين بخيت،٢٠٢٤) إلى الكشف عن مدى تطابق النموذج البنائى المقترح للعلاقات بين الوظائف التنفيذية وكلا من التجول العقلي كمتغير وسيط والعجز المتعلم كمتغير تابع ، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٢٧٣) طالب وطالبة من المرحلة الثانوية، وقد تم تطبيق مقياس الوظائف التنفيذية لباركلى ٢٠١٢(تعريب الباحثان)، ومقياسي التجول العقلى والعجز المتعلم (اعداد الباحثان) ، وقد توصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية ايجابية دالة بين خلل الوظائف التنفيذية والتجول العقلى والعجز المتعلم وأبعادهما، بالإضافة إلى عدم وجود فروق بين متوسطي درجات النوع فى متغيرات البحث باستثناء بعض الأبعاد بالوظائف التنفيذية لصالح الإناث ، ولم توجد فروق بين متوسطى درجات الطلاب المناطق السكنية باستثناء بعدا (التنظيم الذاتى وحل المشكلات) بالوظائف التنفيذية فى اتجاه طلاب الوجه البحرى ، كما توجد فروق تبعاً للتخصص العلمى والأدبى على متغيرات الدراسة فى اتجاه التخصص العلمى

التعقيب على الدراسات السابقة:

١. ندرت الدراسات المصرية – فى حدود علم الباحثة– التى ربطت بين مفاهيم البحث الحالى .

٢. تركيز العينة بالدراسات السابقة على المرحلة العمرية كالأطفال والراشدين والمرحلة التعليمية الثانوية، فى حين وجدت دراستى(عبد الرحمن الزهرانى،٢٠١٩؛ أمل الدوة ومنير جمال،٢٠٢٠) الذين كانت عينتهم على طلاب جامعة .

٣. ندرة مقاييس الوظائف التنفيذية على طلاب بالجامعات المصرية فكانت معظم المقاييس على عينات مرضية، مما دفع الباحثة لتصميم مقياس خاص لهذا المفهوم على عينة مصرية من طلاب الجامعة.

٤. اتفقت معظم الدراسات التى تيسر للباحثة الحصول عليها على وجود ارتباط سالب بين الوظائف التنفيذية والقلق والعجز المتعلم.

ومن خلال ما سبق عرضه من دراسات يمكن **صياغة الفروض** التى تسعى الدراسة للتحقق منها، كما يلى:

١. توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين الوظائف التنفيذية(التخطيط- التحول- الضبط الانفعالي-المراقبة الذاتية-المبادأة) ومتغيرات الدراسة(قلق التصور المعرفي- العجز المتعلم) لدى عينة من طلاب الجامعة.

٢. توجد فروق دالة احصائياً فى متغيرات الدراسة تبعاً لبعض المتغيرات الديموجرافية (الجنس- السكن-العمر - الكلية - المستوى الاقتصادي للعائلة) لدى عينة من طلاب الجامعة .

٣. يسهم قلق التصور المعرفي والعجز المتعلم فى التنبؤ بالوظائف التنفيذية(التخطيط- التحول- الضبط الانفعالي-المراقبة الذاتية-المبادأة) لدى عينة من طلاب الجامعة.

المنهج وإجراءات الدراسة:

أولاً: المنهج: اعتمدت الدراسة الراهنة على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن الذى يقوم على وصف الظاهرة موضوع الدراسة "الوظائف التنفيذية " وتوضيح ارتباطه بقلق التصور المعرفي والعجز المتعلم، وكذلك مقارنة هذه المتغيرات بين عينة من طلاب الجامعة في مجموعة من المتغيرات الديموجرافية.

ثانياً: عينة الدراسة تكوينها ووصفها

أ- عينة الكفاءة السيكومترية :

تكونت عينة الكفاءة السيكومترية من (٢٠٠) من طلاب جامعة جنوب الوادي بقنا من مختلف الكليات النظرية والعملية ، ويتراوح المتوسط العمري للعينة بمقدار(٢٠.٣٠)، وانحراف معياري قدره (± ١.٨٧).

ب- العينة الأساسية:

تكونت العينة الاساسية من (٤٥٩) من طلاب جامعة جنوب الوادي بقنا من مختلف الكليات النظرية والعملية ، ويتراوح المتوسط العمري للعينة بمقدار(٢٠.٠٥)، وانحراف معياري قدره (± ١.٩٦).

ويوضح جدول(١) توزيع افراد العينة الاساسية طبقاً لبعض المتغيرات الديموجرافية.

الجنس		العمر		السكن		الكلية		المستوى الاقتصادي للعائلة			
ذكر	أنثى	١٨-٢٠	٢١-٢٥	مدينة	قرية	احدى الكليات العملية	احدى الكليات النظرية	منخفض	متوسط	مرتفع	مرتفع جداً
٥٩	٤٠٠	٣٢٦	١٣٣	٢٧٦	١٨٣	١٥٥	٣٠٤	٢٣	٣٨٩	٤٤	٣

وفى إطار توزيع أفراد العينة الأساسية على مجموعة من المتغيرات الديموجرافية فقد أمكن توزيع مجموعات فرعية على كل متغير منها حتى يسهل عملية استكشاف مدى علاقة كل متغير بمفاهيم الدراسة الحالية.

ثالثاً: وصف أدوات الدراسة قبل التحقق من كفاءتها السيكومترية:

١. استمارة البيانات الديموجرافية (من اعداد الباحثة):

تضمنت مجموعة من البيانات المتطلبة بالدراسة ومن أبرزها (العمر- الجنس- السكن-الكلية-المستوى الاقتصادي للعائلة)، وقد تنوعت الاختيارات على كل بيان ، بالنسبة للجنس فتراوحت الاختيارات بين اثنين: ذكر وأنثي، وبخصوص مكان السكن تراوحت الاختيارات بين اثنين : المدينة والقرية، وأما بخصوص الكلية فكانت اختيارين أيضاً : تابع لأحدى الكليات العملية، وتابع لأحدى الكليات النظرية ، وأما بخصوص

المستوى الاقتصادي فكانت أربعة اختيارات وهما منخفض ومتوسط ومرتفع ومرتفع جداً.

٢. **مقياس الوظائف التنفيذية (من اعداد الباحثة):**

وذلك بما يتناسب مع الدراسة ومتغيراتها المستهدفة بالقياس، وبما يلائم عينة الدراسة فقد تم تكوين هذا المقياس علي ضوء استعراض عدد من المقاييس ذات الصلة بالوظائف التنفيذية، منها علي سبيل المثال: مقياس تقدير الوظائف التنفيذية للأطفال العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة لـ(عبد العزيز الشخص وهيام مرسي ،٢٠١٣)، ومقياس الوظائف التنفيذية لـ(عبد الناصر عبد الوهاب ومعتز النجيري وسماح رسلان، ٢٠١٦) ، ومقياس الوظائف التنفيذية لـ (ثامر أبو جلبة، ٢٠١٩، ص٦١)، ومقياس الوظائف التنفيذية لدى ضعاف السمع(عادل صادق ، وأسامة عطا، ومحمد عبد الستار، ٢٠٢٣).

ويتكون المقياس فى صورته المبدئية من ٥٠ بند ، وتتطلب الإجابة عن المقياس ككل أن يحدد الفرد مدى انطباق كل بند عليه باختيار واحد من ثلاثة بدائل (لا تنطبق=١، تنطبق أحياناً=٢، تنطبق كثيراً=٣)، ومقسم إلى خمسة وظائف تنفيذية وهم : التخطيط ويشمل ٩بنود(١، ٦ ، ١١، ١٦، ٢١، ٢٦،٣١ ، ٣٦، ٤١، ٤٦)، والتحول ويشمل ١٠ بنود وهم (٢، ٧ ، ١٢، ١٧، ٢٢، ٢٧، ٣٢، ٣٧، ٤٢، ٤٧)، والضبط الانفعالي ويشمل ١٠ بنود وهم (٣، ٨، ١٣، ١٨، ٢٣، ٢٨، ٣٣ ، ٣٨، ٤٣، ٤٨)، والمراقبة الذاتية وتشمل ١٠ بنود وهم(٤، ٩ ، ١٤ ، ١٩، ٢٤، ٢٩، ٣٤، ٣٩، ٤٤، ٤٩)، والمبادأة وتشمل ١٠ بنود وهم(٥، ١٠، ١٥، ٢٠، ٢٥، ٣٠، ٣٥، ٤٠، ٤٥، ٥٠)، وتتطلب الإجابة أن يحدد الفرد درجة انطباق كل بند عليه باستخدام مقياس الشدة يتراوح بين واحدة إلى ثلاث درجات، وتبلغ الحد الأقصى للدرجة على المقياس ككل ١٥٠ درجة (٥٠ بند × ٣ درجات) .

٣. **مقياس قلق التصور المعرفي(أمل أسماعيل عايز، وهيفاء عبد حسن على،٢٠١٥):**

يتكون من ٤٢ فقرة، ، وتبلغ الدرجة الكلية للمقياس ٢١٠ درجة (٤٢ × ٥ درجات)، وقد تراوحت الاختيارات على المقياس إلى ٥ اختيارات (لا تنطبق على

تماماً=١، تنطبق على بدرجة قليلة=٢، تنطبق على بدرجة متوسطة=٣، تنطبق على بدرجة كبيرة=٤، تنطبق على بدرجة كبيرة جداً=٥)، وأما بالبنود العكسية أرقام(١، ٢٤، ٢٨، ٣٠، ٣٣، ٣٥، ٣٧) فكانت الاختيارات تبدأ ب (لا تنطبق على تماماً= ٥) إلى (تنطبق على بدرجة كبيرة جداً= ١)، وقد تم حساب ثبات المقياس بعدة طرق : معادلة هويت وبلغت قيمة الدلالة بها٠.٨٨ ، ومعامل ألفا كرونباخ ٠,٨٧ ، أما بخصوص صدق المقياس قد تم استخدام طريقتين وهما: صدق المحكمين ، والصدق البنائي تراوح من (٠,٠٩٨) بدلالة ٠,٠٥ إلى (٠,١٦٩) بدلالة ٠,٠٠١

٤. مقياس العجز المتعلم (مارينا فارس يوسف، ٢٠٢٣):

يتكون من ٣٨ بند، ، وتبلغ الدرجة الكلية للمقياس ١١٤ درجة (٣٨ × ٣ درجات)، وقد تراوحت الاختيارات على المقياس إلى ثلاثة اختيارات (دائماً=٣، أحياناً=٢، نادراً=١،)، ومقسم إلى أربعة أبعاد بعد القصور المعرفى وتشمل ١١ بند (١،٥،٩، ١٣، ١٧، ٢١، ٢٥،٢٩، ٣٣، ٣٦، ٣٨) ، وبعد القصور الانفعالي ويشمل ٨ بنود هم (٢،٦، ١٠، ١٤، ١٨، ٢٢، ٢٦، ٣٠)، وبعد القصور السلوكي ويشمل وهم ٩ بنود وهم (٣، ٧، ١١، ١٥، ١٩، ٢٣، ٢٧، ٣١، ٣٤)، وبعد القصور الدافعى ويشمل ١٠ بنود وهم(٤، ٦، ١٢ ، ١٦ ٢٠، ٢٤، ٢٨، ٣٢، ٣٥، ٣٧)، وأما بالبنود العكسية بالأبعاد السابق ذكرها فهى (١، ٢١، ٢٩، ٣٣، ٣، ٣١، ٤، ٨، ١٦ ،٢٠ ، ٢٤، ٢٨، ٣٥، ٣٧) فكانت الاختيارات تبدأ ب (دائما= ١) إلى (نادراً= ٣)، وقد تم حساب ثبات المقياس بعدة طرق : معامل كرونباخ ألفا ٠,٩٢ ، والتجزئة النصفية ٠,٩٠ ، أما بخصوص صدق المقياس قد تم استخدام ثلاث طرق وهما: صدق الاتساق الداخلى وقد بلغت(٠,٧٠ : ٠,٨٥) بدلالة ٠,٠١ ، وصدق التحليل العاملى وقد خرجت المؤشرات دالة عند ٠,٠١.

- **إجراءات تقدير الكفاءة السيكومترية لأدوات الدراسة:**

- **صدق المقياس:**

اعتمدت الباحثة في تقدير صدق الأداة المعدة على أساليب الصدق التالية :

١. **صدق المحكمين:** استخدم بمقياس الوظائف التنفيذية الذى أعدته الباحثة، وقد تم عرضه على خمسة أعضاء هيئة تدريس بالجامعات المصرية واستبعاد أى بند كانت نسبه الاتفاق عليه أقل من ٨٠%.

٢. **حساب صدق الاتساق الداخلى :** من خلال ارتباط البند بالدرجة الكلية وارتباط البند بالبعد وارتباط البعد بالدرجة الكلية.

٣. **حساب صدق المقارنة الطرفية :** عن طريق حساب الفروق بين المنخفضين والمرتفعين من أفراد العينة على أداة الدراسة. **وفيما يلى نعرض لنتائج هذه الاجراءات :**

١. **إذا بدأنا بصدق المحكمين**[١]:

أوضح "كلين" ١٩٩٣ إن تقدير مدى التطابق بين فقرات المقياس والمجال الذى يقيسه الاختبار لا يلزم فيه أن يعتمد تقدير هذا النمط من الصدق على مؤشر إحصائي أو على تقديرات كمية محددة ، بل يمكن أن يؤسس على أحكام منطقية فقط تستمد من المتخصصين في المجال النفسى (هناء شويخ،٢٠٠٧ :٢١٣-٢١٤).

أ- تم إدخال بعض التعديلات في صياغة البنود لتصبح أكثر وضوحاً ودقة وأقرب إلى السهولة في فهمها واستيعابها لتناسب عينة الدراسة وهم طلاب الجامعة. .

ب-تم حذف عدد من البنود المتشابهة ، لمنع تكرار الأفكار بصور متعددة .

ج- ولقد اقر المحكمون بكفاءة المقياس ، وبوجود اتساق واضح بين مضمون كل أداة منها والوظيفة الرئيسية التى أعدت لها.

---

[١] قد قمنا بالاستعانة بعدد من المحكمين ، وهم (ا.د/ هناء شويخ أستاذ بكلية الآداب بجامعة الفيوم، ا.د/مصطفي ابو المجد استاذ بكلية التربية بجامعة جنوب الوادي بقنا، أ.د/أشرف حكيم فارس أستاذ علم النفس بجامعة جنوب الوادى بقنا، د/رضا محمد حامد مدرس بكلية الآداب جامعة جنوب الوادى بقنا ، د/ابراهيم حسن مدرس بكلية الآداب جامعة جنوب الوادى بقنا، ولهم مني كل الشكر والتقدير.

ويتضح من خلال جدول (٢) نسب أتفاق المحكمين على مقياس الوظائف التنفيذية

بنود وظيفة التخطيط	نسب الاتفاق	بنود وظيفة التحول	نسب الاتفاق	بنود وظيفة الضبط الانفعالي	نسب الاتفاق	بنود وظيفة المراقبة الذاتية	نسب الاتفاق	بنود وظيفة المبادأة	نسب الاتفاق
١	١٠٠ ٪	٢	١٠٠ ٪	٣	٨٠ ٪	٤	٨٠ ٪	٥	٨٠ ٪
٦	١٠٠ ٪	٧	١٠٠ ٪	٨	١٠٠ ٪	٩	٨٠ ٪	١٠	١٠٠ ٪
١١	١٠٠ ٪	١٢	٨٠ ٪	١٣	٨٠ ٪	١٤	١٠٠ ٪	١٥	١٠٠ ٪
١٦	١٠٠ ٪	١٧	١٠٠ ٪	١٨	١٠٠ ٪	١٩	١٠٠ ٪	٢٠	١٠٠ ٪
٢١	١٠٠ ٪	٢٢	١٠٠ ٪	٢٣	١٠٠ ٪	٢٤	١٠٠ ٪	٢٥	١٠٠ ٪
٢٦	١٠٠ ٪	٢٧	١٠٠ ٪	٢٨	١٠٠ ٪	٢٩	٨٠ ٪	٣٠	١٠٠ ٪
٣١	١٠٠ ٪	٣٢	٨٠ ٪	٣٣	١٠٠ ٪	٣٤	١٠٠ ٪	٣٥	١٠٠ ٪
٣٦	١٠٠ ٪	٣٧	١٠٠ ٪	٣٨	١٠٠ ٪	٣٩	١٠٠ ٪	٤٠	١٠٠ ٪
٤١	١٠٠ ٪	٤٢	١٠٠ ٪	٤٣	١٠٠ ٪	٤٤	١٠٠ ٪	٤٥	١٠٠ ٪
٤٦	١٠٠ ٪	٤٧	١٠٠ ٪	٤٨	١٠٠ ٪	٤٩	١٠٠ ٪	٥٠	٤٠ ٪

ومن استعراض الجدول السابق فقد تفاوت نسب اتفاق المحكمين من ٨٠% إلى ١٠٠ %، وقد تم حذف البنود التى كانت نسب اتفاقها أقل من ٨٠%، وهم البند رقم (٥٠) ليستقر المقياس على ٤٩ بند من أصل ٥٠ بند وضعوا كصيغه مبدئية، كما تم إعادة صياغة خمس عبارات من المقياس صياغة لغوية وهى ضمن البنود التى تم الاتفاق عليها.

٢. **صدق الاتساق الداخلى: اشتملت عينة التقنين** لعمل صدق وثبات أدوات الدراسة على (٢٠٠) طالب من طلاب جامعة جنوب الوادى بقنا من مختلف الكليات النظرية والعملية، كان متوسط أعمارهم بمقدار(٢٠.٣٠)، وانحراف معيارى يقدر بـ(±١.٨٧).

ومن خلال حساب معامل الارتباط بين الدرجة على كل بند والدرجة الكلية على مقياس الوظائف التنفيذية، وفيما يأتي نتائج هذه الإجراءات مبينه في الجدول رقم (٣):

جدول(٣)

معاملات ارتباط البند بالدرجة الكلية على مقياس الوظائف التنفيذية (ن= ٢٠٠)

البند	ارتباط البند بالدرجة الكلية	البند	ارتباط البند بالدرجة الكلية	البند	ارتباط البند بالدرجة الكلية	البند	ارتباط البند بالدرجة الكلية	البند	ارتباط البند بالدرجة الكلية
١	,٤٤	١١	,٥٧	٢١	,٤٢	٣١	,٣٧	٤١	,٤٦
٢	,٥٦	١٢	,٥٣	٢٢	,٤٢	٣٢	,٥٠	٤٢	,٥٧
٣	,٣٢	١٣	,٥٦	٢٣	,٦٢	٣٣	,٥٤	٤٣	,٤٨
٤	,٥١	١٤	,٥١	٢٤	,١٢	٣٤	,٣١	٤٤	,٤٢
٥	,٥٦	١٥	,٣٣	٢٥	,٣٦	٣٥	,٤٦	٤٥	,٣٨
٦	,٥٦	١٦	,٥٦	٢٦	,٤٥	٣٦	,٤٦	٤٦	,٤٧
٧	,٥٣	١٧	,٣٤	٢٧	,٣٧	٣٧	,٤٨	٤٧	,٥٠
٨	,٢٧	١٨	,٤٩	٢٨	,٤٩	٣٨	,٤٨	٤٨	,٥٧
٩	,٢٨	١٩	,٤٨	٢٩	,٥٧	٣٩	,٤٨	٤٩	,٤٩
١٠	,٣٥	٢٠	,٢٤	٣٠	,٣٩	٤٠	,٤٠		

جدول(٤)

معاملات ارتباط البند بالبعد على مقياس الوظائف التنفيذية (ن= ٢٠٠)

بنود وظيفة التخطيط	ارتباط البند بالدرجة الكلية	بنود وظيفة التحول	ارتباط البند بالدرجة الكلية	بنود وظيفة الضبط الانفعالي	ارتباط البند بالدرجة الكلية	بنود وظيفة المراقبة الذاتية	ارتباط البند بالدرجة الكلية	بنود وظيفة المبادأة	ارتباط البند بالدرجة الكلية
١	,٥٧	٢	,٦٣	٣	,٥٢	٤	,٥٩	٥	,٥٤
٦	,٦٣	٧	,٦٢	٨	,٠٦	٩	,٤٧	١٠	,٤٧
١١	,٦٥	١٢	,٥٥	١٣	,٦١	١٤	,٥٧	١٥	,٥١
١٦	,٦٥	١٧	,٥١	١٨	,٦٩	١٩	,٥٧	٢٥	,٦٠
٢١	,٥٣	٢٢	,٥٢	٢٣	,٦٧	٢٩	,٦٩	٣٠	,٦٠
٢٦	,٥٩	٢٧	,٤٧	٢٨	,٦٦	٣٤	,٤١	٣٥	,٥٩
٣١	,٤٧	٣٢	,٥٢	٣٣	,٦٠	٣٩	,٦٠	٤٠	,٦٦
٣٦	,٦٢	٣٧	,٥٩	٣٨	,٥٢	٤٤	,٥٦	٤٥	,٥٢
٤١	,٦٠	٤٢	,٦٣	٤٣	,٦٠	٤٩	,٤٩		
٤٦	,٦٠	٤٧	,٥٩	٤٨	,٦٢				

جدول(٥)

معاملات ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية على مقياس الوظائف التنفيذية (ن= ٢٠٠)

البعد	ارتباط البعد بالدرجة الكلية
وظيفة التخطيط	,٨١
وظيفة التحول	,٨٦
وظيفة الضبط الانفعالي	,٨١
وظيفة المراقبة الذاتية	,٨٠
وظيفة المبادأة	,٧١

يتضح من الجداول السابقة تراوح معدل الارتباط من (,٠٦ : ,٨٦) وهى معاملات الارتباط تؤدى إلى حذف بعض البنود لقلته عن ٠.٢٥، وقد تم حذف البند رقم (٨) بوظيفة الضبط الانفعالي، والبند رقم (٢٠) بوظيفة المبادأة، والبند رقم (٢٤) بوظيفة المراقبة الذاتية، ليصبح عدد البنود بمقياس الوظائف التنفيذية ٤٦ بند .

أما بخصوص مقياس قلق التصور المعرفى(أمل أسماعيل عايز، وهيفاء عبد حسن على،٢٠١٥) فقد تم حساب معامل الارتباط بين الدرجة على كل بند والدرجة الكلية على المقياس، وفيما يأتي نتائج هذه الإجراءات مبينه في الجدول رقم (٦) على التوالي:

جدول(٦)

معاملات ارتباط البند بالدرجة الكلية على مقياس قلق التصور المعرفى (ن= ٢٠٠)

البند	ارتباط البند بالدرجة الكلية	البند	ارتباط البند بالدرجة الكلية	البند	ارتباط البند بالدرجة الكلية	البند	ارتباط البند بالدرجة الكلية
١	,٣٨	١٤	,٦٥	٢٧	,٤٧	٤٠	,٣٦
٢	,٣٦	١٥	,٦٣	٢٨	,٥١	٤١	,٥٧
٣	,٥٦	١٦	,٥٨	٢٩	,٥٠	٤٢	,٤٥
٤	,٦٣	١٧	,٦١	٣٠	,٣٩		
٥	,٦٤	١٨	,٦١	٣١	,٦٤		
٦	,٦٥	١٩	,٦٦	٣٢	,٣٦		
٧	,٦٥	٢٠	,٥٤	٣٣	,٣٥		
٨	,٦٠	٢١	,١٦	٣٤	,٥٦		
٩	,٦٧	٢٢	,٥٤	٣٥	,٢٧		
١٠	,٦٥	٢٣	,٦٦	٣٦	,٣٢		
١١	,٦٩	٢٤	,٥٧	٣٧	,٥٦		
١٢	,٤٤	٢٥	,٥١	٣٨	,٢٦		
١٣	,٦٣	٢٦	,٢٨	٣٩	,٥٦		

يتضح من الجدول السابق تراوح معدل الارتباط من (,١٦ : ,٦٩) وهى معاملات الارتباط تؤدى إلى حذف البند رقم(٢١) لقلته عن ٠.٢٥ ليصبح عدد بنود مقياس قلق التصور المعرفي (٤١ بند).

وأخيراً تم حساب الاتساق الداخلي لمقياس العجز المتعلم (مارينا فارس يوسف، ٢٠٢٣): فقد تم حساب معامل الارتباط بين الدرجة على كل بند والدرجة الكلية على المقياس، ثم ارتباط كل درجة على حدة بالبعد الخاص بها، وأخيرا ارتباط الابعاد بالدرجة الكلية وفيما يأتي نتائج هذه الإجراءات مبينه في الجداول رقم (٧، ٨، ٩) على التوالي:

جدول(٧)

معاملات ارتباط البند بالدرجة الكلية على مقياس العجز المتعلم (ن= ٢٠٠)

البند	ارتباط البند بالدرجة الكلية	البند	ارتباط البند بالدرجة الكلية	البند	ارتباط البند بالدرجة الكلية	البند	ارتباط البند بالدرجة الكلية
١	,١٨	١١	,٤١	٢١	,٦٥	٣١	,٥١
٢	,٤٢	١٢	,٦٧	٢٢	,٦٤	٣٢	,٦٠
٣	,٦١	١٣	,٦٤	٢٣	,٥٨	٣٣	,٢٩
٤	,٤٢	١٤	,٦٢	٢٤	,٥٧	٣٤	,٦٧
٥	,٥٤	١٥	,٤٩	٢٥	,٦١	٣٥	,٥٠
٦	,٥٨	١٦	,٤٦	٢٦	,٥٣	٣٦	,٤١
٧	,٥٨	١٧	,٤٥	٢٧	,١٠	٣٧	,٥٣
٨	,٣٩	١٨	,٥٧	٢٨	,٤٤	٣٨	,٥٩
٩	,٠٧	١٩	,٥٧	٢٩	,٣٦		
١٠	,٥٦	٢٠	,٥٩	٣٠	,٤٧		

جدول(٨)

معاملات ارتباط البند بالبعد على مقياس العجز المتعلم (ن= ٢٠٠)

البعد المعرفي		البعد الانفعالي		البعد السلوكي		البعد الدافعى	
البند	ارتباط البند بالبعد	البند	ارتباط البند بالبعد	البند	ارتباط البند بالبعد	البند	ارتباط البند بالبعد
٥	,٥٩	٢	,٦٧	٣	,٦٢	٤	,٥٣
١٣	,٦٩	٦	,٧١	٧	,٦٦	٨	,٥١
١٧	,٥٧	١٠	,٧٧	١١	,٥٢	١٢	,٥٩
٢١	,٦٣	١٤	,٧٣	١٥	,٦٢	١٦	,٥٧
٢٥	,٦٧	١٨	,٧٢	١٩	,٦٦	٢٠	,٧٢
٢٩	,٤٥	٢٢	,٧٩	٢٣	,٦٧	٢٤	,٦٩
٣٣	,٤٠	٢٦	,٧٤	٣١	,٥٩	٢٨	,٦٤
٣٦	,٥٩	٣٠	,٦٣	٣٤	,٦٨	٣٢	,٥٦
٣٨	,٦٩					٣٥	,٦٤
						٣٧	,٦٣

جدول(٩)

معاملات ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية على مقياس العجز المتعلم (ن= ٢٠٠)

البعد	ارتباط البعد بالدرجة الكلية
البعد المعرفي	,٨٦
البعد الانفعالي	,٧٦
البعد السلوكي	,٨٨
البعد الدافعى	,٨٦

يتضح من الجداول السابقة تراوح معدل الارتباط من (,٠٧ : ,٨٨) وهى معاملات الارتباط تؤدى إلى حذف بعض البنود لقلته عن ٠.٢٥، وقد تم حذف البند رقم (١، ٩) بالبعد المعرفى، والبند رقم (٢٧) بالبعد السلوكي، ليصبح عدد البنود بمقياس العجز المتعلم (٣٥) بند .

٣. وإذا انتقلنا إلى **طريقة صدق المقارنة الطرفية** عن طريق حساب الفروق بين المنخفضين والمرتفعين من أفراد عينة التقنين على أدوات الدراسة باستخدام طريقة – T Test، وفيما يأتي نتائج هذه الإجراءات مبينه في الجداول رقم (١٠، ١١، ١٢) على التوالي:

جدول (١٠)

يعرض معاملات صدق المقارنة الطرفية لمقياس الوظائف التنفيذية

القيم الإحصائية / المتغيرات	م	متغيرات الدراسة	متوسط رتب المنخفضين (ن=٥٠)		متوسط رتب المرتفعين (ن=٥١)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
			المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط	الانحراف المعيارى		
	١	مقياس الوظائف التنفيذية	٨٦.١٦	٥.٢٩٣	١٢١.٩٠	٦.٩٠٩	– ٢٩,١٤٤	٠.٠٠٠١

– الربيعي الأدنى ٩٣.٢٥ والربيعي الأعلى١١٤

ويتضح من الجدول (١٠) أن الفروق جاءت دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠٠٠١) مما يشير إلى صدق المقياس.

جدول (١١)

يعرض صدق المقارنة الطرفية لمقياس قلق التصور المعرفى

القيم الإحصائية / المتغيرات	م	متغيرات الدراسة	متوسط رتب المنخفضين (ن=٥١)		متوسط رتب المرتفعين (ن=٥٣)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
			المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط	الانحراف المعيارى		
	١	مقياس قلق التصور المعرفى	٨٦.٩٦	٥.١٠٧	١٢١.٦٨	٦.٧١٩	-٢٨,٧٣٠	٠.٠٠٠١

- الربيعي الأدنى ٩٤ والربيعي الأعلى١١٣

ويتضح من الجدول (١١) أن الفروق جاءت دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠٠٠١) مما يشير إلى صدق المقياس.

جدول (١٢)

يعرض صدق المقارنة الطرفية لمقياس العجز المتعلم

المتغيرات / القيم الإحصائية	م	متغيرات الدراسة	متوسط رتب المنخفضين (ن=٥٥)		متوسط رتب المرتفعين (ن=٥٦)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
			المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط	الانحراف المعيارى		
	١	مقياس العجز المتعلم	٤٦.٤٢	٤.٠٩٠	٧٧.٣٦	٦.٦٦٧	-٢٩,٤٠٥	٠.٠٠٠١

- الربيعى الأدنى ٥٢ والربيعي ٧٠

ويتضح من الجدول (١٢) أن الفروق جاءت داله عند مستوى الدلالة (٠,٠٠٠١) مما يشير إلى صدق المقياس.

- **ثبات الأدوات: قد تم حساب الثبات للمقياس بالأساليب التالية:**

أ- ألفا كرونباخ:

أوضح " جليفورد " Guilford (١٩٦٥) معامل ثبات ألفا أداة إحصائية حساسة لاكتشاف أخطاء العينة والقياس، ويتم فيها حساب أتساق وتجانس المقياس الواحد، حيث يشير ارتفاع معامل ألفا إلى أن مفردات المقياس الواحد تعبر عن مضمون واحد (من خلال: هناء شويخ، ٢٠٠٧، ص٢٣٣).

ب- القسمة النصفية :

أما الطريقة الثانية لحساب الثبات فهي القسمة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان براون، وهى تعتبر مقاساً للثبات الداخلي حيث يكون النصفين متضمنين داخل اختبار واحد، وفى هذه الطريقة يتم تطبيق اختبار واحد فقط ثم يجزأ إلى نصفين، ويتم تقدير درجات النصف الفردى، وتقدير درجات النصف الزوجي، وقد بين "سبيرمان" و "بروان " عام ١٩١٠ أنه يمكن التنبؤ بمعامل ثبات أي اختبار إذا عرف معامل ثبات نصفه أو أي جزء منه بشرط ان تكون الأجزاء متكافئة(أحمد الرفاعي، ونصر محمود،٢٠٠٠، ص٢٩٥). ويوضح جدول(١٣) معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لأدوات الدراسة.

جدول (١٣)

معاملات الثبات بطريقة ألفا لكرونباخ والتجزئة النصفية بعد تصحيح الطول باستخدام معادلة سبيرمان تبعاً لبنود وأبعاد أدوات الدراسة

المقياس		معاملات الثبات	
		ألفا لكرونباخ	التجزئة النصفية
مقياس الوظائف التنفيذية	وظيفة التخطيط	,٨٠	,٧٤
	وظيفة التحول	,٧٦	,٧٣
	وظيفة الضبط الانفعالي	,٨٠	,٧٢
	وظيفة المراقبة الذاتية	,٧١	,٥٦
	وظيفة المبادأة	,٧٠	,٦٥
	الدرجة الكلية للوظائف التنفيذية	,٩٢	,٩٤
مقياس قلق التصور المعرفي		,٨١	,٨٠
مقياس العجز المتعلم	البعد المعرفي	,٧٦	,٧٤
	البعد الانفعالي	,٨٧	,٨٦
	البعد السلوكي	,٧٨	,٧٣
	البعد الدافعى	,٨٢	,٨١
	الدرجة الكلية للعجز المتعلم	,٩٢	,٨٩

ويتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات بطريقة ألفا لكرونباخ والتجزئة النصفية بعد تصحيح الطول باستخدام معادلة سبيرمان، وتراوحت بين (٠,٥٦ و ٠,٩٢)، مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجات ثبات مقبولة ، بما يسمح بإمكانية الاعتماد عليه في جمع بيانات الدراسة.

رابعاً: أساليب التحليل الإحصائي:

عرض النتائج ومناقشتها:

١. **نتائج الفرض الأول ومناقشته:** توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين الوظائف التنفيذية(التخطيط– التحول– الضبط الانفعالي–المراقبة الذاتية–المبادأة) ومتغيرات الدراسة(قلق التصور المعرفي– العجز المتعلم) لدى عينة من طلاب الجامعة.

جدول(١٤)

معاملات الارتباط بين الوظائف التنفيذية (وظيفة التخطيط) ومتغيرات الدراسة(قلق التصور المعرفي- العجز المتعلم)

وظيفة التخطيط / متغيرات الدراسة المستقلة	العينة الكلية(ن=٤٥٩)	
	الارتباط	الدلالة
قلق التصور المعرفي	-,٢٣٥	,٠٠٠١
البعد المعرفي	-,٣٤٣	,٠٠٠١
البعد الانفعالي	-,٣٠٤	,٠٠٠١
البعد السلوكي	-,٤١٣	,٠٠٠١
البعد الدافعى	-,٤٨٩	,٠٠٠١
الدرجة الكلية للعجز المتعلم	-,٤٧٠	,٠٠٠١

جدول(١٥)

معاملات الارتباط بين الوظائف التنفيذية (وظيفة التحول) ومتغيرات الدراسة(قلق التصور المعرفي- العجز المتعلم)

وظيفة التحول / متغيرات الدراسة المستقلة	العينة الكلية(ن=٤٥٩)	
	الارتباط	الدلالة
قلق التصور المعرفي	-,٣٢٣	,٠٠٠١
البعد المعرفي	-,٣٣٤	,٠٠٠١
البعد الانفعالي	-,٣٥٩	,٠٠٠١
البعد السلوكي	-,٤٤٢	,٠٠٠١
البعد الدافعى	-,٥٣٦	,٠٠٠١
الدرجة الكلية للعجز المتعلم	-,٥٠٨	,٠٠٠١

جدول(١٦)

معاملات الارتباط بين الوظائف التنفيذية (وظيفة الضبط الانفعالي) ومتغيرات الدراسة(قلق التصور المعرفي- العجز المتعلم)

وظيفة الضبط الانفعالى / متغيرات الدراسة المستقلة	العينة الكلية(ن=٤٥٩)	
	الارتباط	الدلالة
قلق التصور المعرفي	-,٢٢٠	,٠٠٠١
البعد المعرفي	-,٢٩٤	,٠٠٠١
البعد الانفعالي	-,٢٢٩	,٠٠٠١
البعد السلوكي	-,٣٤١	,٠٠٠١
البعد الدافعى	-,٣٩٦	,٠٠٠١
الدرجة الكلية للعجز المتعلم	-,٣٨٢	,٠٠٠١

جدول(١٧)

معاملات الارتباط بين الوظائف التنفيذية (وظيفة المراقبة الذاتية) ومتغيرات الدراسة(قلق التصور المعرفي- العجز المتعلم)

وظيفة المراقبة الذاتية / متغيرات الدراسة المستقلة	العينة الكلية(ن=٤٥٩)	
	الارتباط	الدلالة
قلق التصور المعرفي	-,٢٩٣	,٠٠٠١
البعد المعرفي	-,٤٢٦	,٠٠٠١
البعد الانفعالي	-,٢١٩	,٠٠٠١
البعد السلوكي	-,٥١٢	,٠٠٠١
البعد الدافعى	-,٥٥٧	,٠٠٠١
الدرجة الكلية للعجز المتعلم	-,٥١٧	,٠٠٠١

جدول(١٨)

معاملات الارتباط بين الوظائف التنفيذية (وظيفة المبادأة) ومتغيرات الدراسة(قلق التصور المعرفي– العجز المتعلم)

وظيفة المبادأة / متغيرات الدراسة المستقلة	العينة الكلية(ن=٤٥٩)	
	الارتباط	الدلالة
قلق التصور المعرفي	-,٢٥٠	,٠٠٠١
البعد المعرفي	-,٢٣٣	,٠٠٠١
البعد الانفعالي	-,٣٠٤	,٠٠٠١
البعد السلوكي	-,٣٩٨	,٠٠٠١
البعد الدافعى	-,٤٧٧	,٠٠٠١
الدرجة الكلية للعجز المتعلم	-,٤٣١	,٠٠٠١

يتضح من الجداول السابقة وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين الوظائف التنفيذية (التخطيط– التحول– الضبط الانفعالي–المراقبة الذاتية–المبادأة) وبين (قلق التصور المعرفى، والعجز المتعلم بأبعاده) عند مستوى دلالة ٠٠٠١.,

- **مناقشة نتائج الفرض الأول:**

بخصوص الارتباط بين الوظائف التنفيذية وقلق التصور المعرفى فقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج بعض الدراسات التى أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية بين الوظائف التنفيذية وقلق التصور المعرفى مثل دراسة كلا من (أسماء السرسي وآخرين،٢٠١٥؛ هناء شويخ،٢٠٢٢) ، في حين اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (ازدهار سالم وأخرين ،٢٠٢٠) التى توصلت لوجود علاقة ارتباطية موجبة بين الوظائف التنفيذية والقلق، وقد يرجع الاختلاف إلى وجود اختلاف بالعينة حيث كانت العينة بهذه الدراسة على الأطفال ذوي قصور الانتباه وفرط النشاط في المرحلة الابتدائية.

فالشباب هي الفئة الأكثر ميلا لتعرض لتجارب حياتية جديدة في كافة الأصعدة، ولذلك هم عرضه للمرور بخبرات فشل متكررة، تلك الخبرات التي ينتج عنها شعور

بالضعف وعدم القدرة. مما لا يؤثر فقط عن الجانب الذي وقع فيه خبرة الفشل وانما يؤثر على الجوانب الأخرى (مارينا يوسف ،٢٠٢٣).

وترى(هناء شويخ،٢٠٢٢) أن الوظائف التنفيذية تساعد الفرد في تنظيم سلوكه، وضبط انفعالاته ومشاعره لإكمال المهمة والتصرف بطريقة مرنة بما يتوافق مع الظروف الراهنة من أجل تحقيق الهدف.

وترى الباحثة أن إدراك الفرد لأسلوبه المعرفى وتوقع الأحداث المستقبلية وانعكاس ذلك على الاستجابات الانفعالية لديه والمصاحبة بنوع من القلق والتوتر رغبة منه فى الوصول لحالة من الاتزان قد يكون سببها الأساسي ضعف الوظائف التنفيذية لديه نتيجة خلل بالفص الجبهي لديه ولا دخل لتصوره المعرفي غير الواقعى الذى يزيد من قلقه.

وهذا ما يتفق مع النظريات المعرفية للقلق التى أوضح أصحابها أن الحوادث والمشكلات ليست هى التى تسبب القلق أو الاجهاد ، ولكن تفسير الفرد لهذه الحوادث هو الذى يقود إلى هذه المشكلات ويقرر أصحاب النظريات المعرفية أن القلق يستمر عبر تقدير خاطئ أو فى غير محله لموقف يؤدى إلى إدراك الخطر. بالإضافة إلى التحليل غير المعقول والأنماط الخاطئة فى التفكير (أمثال الحويلة ،٢٠١٠، ٤٩).

وبخصوص الارتباط بين الوظائف التنفيذية والعجز المتعلم فقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج بعض الدراسات التى أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الوظائف التنفيذية والعجز المعرفى مثل دراسة كلا من (Beathard, 2016,p82- 83؛ أمل الدوة، ومنير جمال ،٢٠٢٠؛ أيمن محمد وحسين بخيت،٢٠٢٤) ، ودراسة (Willoughby et al ,2012) التى وجدت علاقة ارتباطية ايجابية بين الوظائف التنفيذية والانجاز الاكاديمي.

فيري (Meredith,2014) أن الفرد الذي لديه قصور أو خلل في الوظائف التنفيذية قد يواجه صعوبة في بدء المهمة أو النشاط، مما يؤثر على أداء أنشطته اليومية .

وهذا قد يتشكل في وجود عجز متعلم أو حالة من الاستسلام للإخفاق الدراسي والحياتي المتكرر، سببه إيمان الفرد بلا جدوى للمحاولات التى يقوم بها واعتقاده بأن نتائجه الأكاديمية وغير الأكاديمية لا تعتمد على جهده ومحاولاته التى يبذلها ،لذا فأنه يعزو فشله إلى عوامل داخلية ثابتة لديه مثل(ضعف القدرة)، ويعزو نجاحه إلى عوامل غير ذاتية خارجية مثل الحظ لاعتقاده بأنه قدرته ضعيفة لا تمكنه من تحقيق النجاح (على الفتلاوى،٢٠٠٩)

وطبقاً لنظرية العزو السببي المفسرة للعجز المتعلم فأن نظره الفرد لضعف الوظائف التنفيذية لديه تتحدد حسب أسلوب العزو الذي يتبناه الفرد في تفسيره لما يمر به من مواقف، وما يخبره فيها من نتائج، هو الذي يحدد ما إذا كان سيتعرض للعجز من حيث المبدأ أم لا، كما يحدد استمراريته عبر الزمن وشموليته لجوانب حياته المختلفة(شادية التل ونشيمة الحربي ،٢٠١٤).

٢. نتائج الفرض الثانى ومناقشته:

أ- توجد فروق دالة احصائياً فى متغيرات الدراسة تبعاً لبعض المتغيرات الديموجرافية (الجنس– العمر– السكن – الكلية):

وقد تم استخدم اختبار " ت " لدلالة الفروق بين متوسطى عينتين كالجنس (ذكور، وإناث)، والعمر (فئة(١٨– ٢٠ سنة) وفئة (٢١–٢٥ سنة))، ومكان السكن (مدينة وقرية)، والكلية (أحدى الكليات النظرية، أحدى الكليات العملية) ، ويتضح ذلك من خلال جدول رقم (١٩، ٢٠ ، ٢١، ٢٢):

جدول (١٩)

نتائج الفروق بين الذكور والإناث (الجنس)على متغيرات الدراسة

المتغيرات	الذكور (ن=٥٩)		الإناث(ن=٤٠٠)		قيمة "ت"	دلالة
	متوسط	انحراف معيارى	متوسط	انحراف معيارى		
وظيفة التخطيط	٢١.١٥	٣.٦٩٤	٢٠.٠١	٣.٣٠٦	٢.٤٤٥	*,٠١
وظيفة التحول	٢٣.١٥	٣.٧٧٣	٢١.٩١	٣.٦٥٤	٢.٤٣٨	*,٠١
وظيفة الضبط الانفعالي	٢١.٠٢	٤.٠٤٩	٢٠.١٤	٣.٦٩١	١.٦٩٢	,٠٩
وظيفة المراقبة الذاتية	٢٢.٩٣	٢.٩٩٦	٢١.٩٥	٣.٠١٤	٢.٣٥٠	*,٠١
وظيفة المبادأة	١٨.١٢	٣.٢٠٦	١٦.٩٥	٣.٠٥١	٣.١٩٠	**,٠٠١
قلق التصور المعرفى	١٠٤.٢٤	١٤.٣٠٣	١٠٥.٥٢	١٣.٦٨٥	-٠.٦٦٦	,٥٠
البعد المعرفي	١٤.١٠	٣.٣٢٥	١٤.٥٣	٣.٣٣٣	-٠.٩٢٢	,٣٥
البعد الانفعالي	١٤.٨١	٣.٧١١	١٧.٦٧	٣.٦٤٩	-٥.٥٩١	**,٠٠٠١
البعد السلوكي	١٢.٣٢	٣.٢٠٣	١٣.٤٩	٣.٣٧٦	-٢.٤٩١	*,٠١
البعد الدافعى	١٥.٤٤	٤.٠١٤	١٦.٩١	٣.٩٥٤	-٢.٦٥٠	*,٠٠٨
الدرجة الكلية للعجز المتعلم	٥٦.٦٨	١١.٧٣٠	٦٢.٥٩	١١.٨٥٥	-٣.٥٧٩	**,٠٠٠١

جدول (٢٠)

نتائج الفروق بين فئة(١٨-٢٠ سنة) وفئة (٢١-٢٥ سنة) (العمر)على متغيرات الدراسة

المتغيرات	فئة(١٨- ٢٠ سنة) (ن=٣٢٦)		فئة (٢١-٢٥ سنة) (ن=١٣٣)		قيمة "ت"	دلالة
	متوسط	انحراف معيارى	متوسط	انحراف معيارى		
وظيفة التخطيط	٢٠.٠٨	٣.٣٢٩	٢٠.٣٣	٣.٤٩٤	-٠.٧١٤	,٤٧
وظيفة التحول	٢١.٨٤	٣.٦٩٧	٢٢.٦٢	٣.٦٢٤	-٢.٠٥٢	*,٠٤
وظيفة الضبط الانفعالي	٢٠.١٥	٣.٥٨٤	٢٠.٤٩	٤.١٢٢	-٠.٨٧٨	,٣٨
وظيفة المراقبة الذاتية	٢١.٩٧	٣.٠٣١	٢٢.٣٣	٣.٠١٢	-١.١٧١	,٢٤
وظيفة المبادأة	١٦.٦٩	٣.٠٥٢	١٧.٥٠	٣.١٥٩	-٢.٥٣١	*,٠١
قلق التصور المعرفى	١٠٥.٩١	١٣.٧٠٤	١٠٣.٩٧	١٣.٨٤٠	-١.٣٧٥	,١٧
البعد المعرفي	١٤.٧٣	٣.٣٠٦	١٣.٨٦	٣.٣٢٦	٢.٥٥٣	*,٠١
البعد الانفعالي	١٧.٦٩	٣.٦٩٧	١٦.٣٣	٣.٨٠٧	٣.٥٥١	**,٠٠٠١
البعد السلوكي	١٣.٥٩	٣.٤٠٤	١٢.٧١	٣.٢٢٥	٢.٥٥٤	*,٠١
البعد الدافعى	١٦.٩٣	٣.٩٥٦	١٦.٢٠	٤.٠٣١	١.٧٩٣	,٠٧
الدرجة الكلية للعجز المتعلم	٦٢.٩٤	١١.٩٦٩	٥٩.١٠	١١.٦٤٦	٣.١٤٦	*,٠٠٢

جدول (٢١)

نتائج الفروق بين المدينة والقرية (السكن)على متغيرات الدراسة

المتغيرات	المدينة (ن=٢٧٦)		القرية (ن=١٨٣)		قيمة	دلالة
	متوسط	انحراف معيارى	متوسط	انحراف معيارى	"ت"	
وظيفة التخطيط	٢٠.٠٤	٣.٤٠٣	٢٠.٣٢	٣.٣٣٦	-٠.٨٦٦	,٣٨
وظيفة التحول	٢٢.١٣	٣.٥٧٣	٢١.٩٧	٣.٨٦٤	٠.٤٦٤	,٦٤
وظيفة الضبط الانفعالي	٢٠.١٤	٣.٧٤٥	٢٠.٤٠	٣.٧٥٣	-٠٧٢٦	,٤٦
وظيفة المراقبة الذاتية	٢١.٩٣	٣.٠٨٥	٢٢.٢٩	٢.٩٣٣	-١.٢٥٦	,٢١
وظيفة المبادأة	١٦.٩٠	٣.١٠١	١٦.٩٧	٣.١١٠	-٠.٢٣٢	,٨١
قلق التصور المعرفى	١٠٥.٠١	١٤.٣٨١	١٠٥.٨٦	١٢.٧٨٠	-٠.٦٥٠	,٥١
البعد المعرفي	١٤.٥٨	٣.٤٨٥	١٤.٣٢	٣.٠٩٠	٠.٨٢٧	,٤٠
البعد الانفعالي	١٧.٤٧	٣.٦٧٢	١٧.٠٤	٣.٩٢٣	١.١٧٨	,٢٤
البعد السلوكي	١٣.٥٤	٣.٣٧٥	١٣.٠٤	٣.٣٥٨	١.٥٥١	,١٢
البعد الدافعى	١٧.٠٢	٣.٨٥٥	١٦.٢٦	٤.١٤٩	١.٩٩٥	*,٠٤
الدرجة الكلية للعجز المتعلم	٦٢.٦٠	١٢.٠٠٠	٦٠.٦٦	١١.٩١٦	١.٧٠١	,٠٩

جدول (٢٢)

نتائج الفروق بين أحدى الكليات النظرية وأحدى الكليات العملية (الكلية)على متغيرات الدراسة

المتغيرات	أحدى الكليات النظرية (ن=٣٠٤)		أحدى الكليات العملية (ن=١١٥)		قيمة "ت"	دلالة
	متوسط	انحراف معيارى	متوسط	انحراف معيارى		
وظيفة التخطيط	٢٠.١٩	٣.٤٠٦	٢٠.٠٨	٣.٣٢٥	٠.٣٥٠	,٧٢
وظيفة التحول	٢١.٩٥	٣.٧٢١	٢٢.٣٠	٣.٦٢٦	-٠.٩٦٠	,٣٣
وظيفة الضبط الانفعالي	٢٠.٣٠	٣.٧٩١	٢٠.١٥	٣.٦٦٨	٠.٤٠٨	,٦٨
وظيفة المراقبة الذاتية	٢٢.٠٥	٣.٠٨٤	٢٢.١١	٢.٩٢٢	-٠.١٩١	,٨٤
وظيفة المبادأة	١٦.٨٣	٣.١٦٦	١٧.١٢	٢.٩٧٠	-٠.٩٧٠	,٣٣
قلق التصور المعرفى	١٠٥.١٤	١٣.٨٩٤	١٠٥.٧٥	١٣.٥٢٠	-٠.٤٤٩	,٦٥
البعد المعرفي	١٤.٣٦	٣.٣٠٨	١٤.٧١	٣.٣٧٧	-١.٠٧٨	,٢٨
البعد الانفعالي	١٧.٣٦	٣.٦٨٨	١٧.١٩	٣.٩٥٢	٠.٤٥١	,٦٥
البعد السلوكي	١٣.٢٧	٣.٣٦٠	١٣.٤٦	٣.٤٠٨	-٠.٥٧٥	,٥٦
البعد الدافعى	١٦.٦٤	٤.٠١٥	١٦.٨٧	٣.٩٤٢	-٠.٥٩١	,٥٥
الدرجة الكلية للعجز المتعلم	٦١.٦٢	١٢.٠٦٥	٦٢.٢٣	١١.٨٧٣	-٠.٥١٥	,٦٠

** تشير إلى أن مستوى الدلالة فيما وراء ٠,٠٠١

* تشير إلى أن مستوى الدلالة فيما وراء ٠٥,

ويتضح لنا من خلال الجداول السابقة (١٩، ٢٠ ، ٢١، ٢٢) عدة نقاط وهى :

١) أما عن الفروق بين الجنس (ذكور وإناث) فقد وجدت فروق ذات دلالة إحصائية على متغيرات (وظيفة التخطيط، ووظيفة التحول، ووظيفة المراقبة الذاتية ، ووظيفة المبادأة) ، وكانت هذه الفروق في اتجاه الذكور، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية على متغيرات (البعد الانفعالي، والبعد السلوكي، والبعد الدافعي، والدرجة الكلية للعجز المتعلم) ، وكانت هذه الفروق في اتجاه الإناث، في حين لم توجد فروق في (قلق التصور المعرفى ووظيفة الضبط الانفعالى، والبعد المعرفى)

٢) وأما عن الفروق بين الأعمار (فئة(١٨- ٢٠ سنة) وفئة (٢١-٢٥ سنة)) فقد وجدت فروق ذات دلالة إحصائية على متغيرات (وظيفة التحول، ووظيفة المبادأة) وكانت هذه الفروق في اتجاه فئة (٢١-٢٥ سنة) ، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية على متغيرات (البعد المعرفى، والبعد الانفعالي، والبعد السلوكي، والدرجة الكلية للعجز المتعلم) وكانت هذه الفروق في اتجاه فئة(١٨- ٢٠ سنة) ، في حين لم توجد فروق في باقى متغيرات الدراسة.

٣) وبالنسبة للفروق في السكن (المدينة والقرية) فقد وجدت فروق ذات دلالة إحصائية على متغير البعد الدافعى، وكانت هذه الفروق فى ساكنى المدينة ، في حين لم توجد فروق في باقى متغيرات الدراسة.

٤) وأخيرا الفروق في الكلية (أحدى الكليات النظرية وأحدى الكليات العملية) فلم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع متغيرات الدراسة.

- **مناقشة نتائج الفرض الثانى:**

وقد اتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة (Weiss et al,2003) التى توصلت لوجود فروق **بالوظائف التنفيذية** لدى طلاب الجامعة لصالح الذكور، فى حين اختلفت نتائج دراستنا مع دراسة كلا من (أمثال الحويلة ،٢٠٢٠ ؛هناء شويخ،٢٠٢٢؛ Escolano-Pérez et al ,2022; Hussain,2016) التى توصلوا لوجود فروق فى الوظائف التنفيذية فى اتجاه الإناث ، واتفقت نتائج دراستنا جزئياً مع نتائج دراسة كلا من(Abdullah ؛ Buelow et al , 2015؛ Kudiaki and Aslan ,2008

et al,2021 ؛ عبد الناصر عبد الوهاب وآخرين ، ٢٠١٦؛ ازدهار سالم، وجيهان السرنجاوى وآخرين ،٢٠٢٠ ؛ حنان أنور،٢٠٢١؛ آية الله محمود وآخرين، ٢٠٢٢ ؛ ايمان حسن،٢٠٢٣،ص ٥٨٥) فى عدم وجود فروق فى الوظائف التنفيذية ترجع لمتغير الجنس (ذكور وإناث)، ويبقي تأثير الجنس فى الوظائف التنفيذية غير مؤكد تماماً حيث عند دراسة الفروق بين الجنسين لابد من الأخذ فى الاعتبار هل فى فروق فى طبيعة التكوين أم طبيعة اجتماعية ؟ حيث أن التكنيكيات العصبية الجيدة قد تم محاولة دراستها مراراً مما أدى إلى زيادة الجدل حول الاختلاف بين الجنسين (حنان أنور، ٢٠٢١).

كما اتفقت نتائج دراستنا مع نتائج دراسة كلا من (ثامر الدراجي،٢٠١٢، ص ي ؛ هيفاء على،٢٠١٣، ص١٩٢ ؛ أمل عايز، وهيفاء على،٢٠١٥ ؛ على جابر، وختام حسن،٢٠١٥؛ سالم عبيد، ٢٠٢١؛ محمد عبد ربه ونجلاء عبد المنعم،٢٠٢٢) بأنه لا توجد فروق فى **قلق التصور المعرفى** تبعاً لمتغير الجنس(ذكور وإناث)، فى حين اختلفت نتائج دراستنا مع نتائج دراسة كلا من(داليا عبد الوهاب، ونبيل أحمد ، ٢٠١٧ ؛ مروة محمد،٢٠١٧، ص٥ ؛ هناء شويخ،٢٠٢٢ ؛ كريم الجميلي وآخرين ،٢٠١٠، ص١٢٦ ؛ ازدهار سالم وآخرين،٢٠٢٠) التى توصلوا لوجود فروق بالقلق ترجع لمتغير الجنس لصالح الإناث، وتري الباحثة أن تفسير عدم وجود فروق فى قلق التصور المعرفى يرجع لمتغير الجنس فهو قد يرجع إلى تشابه أفراد العينة فى المناخ الاجتماعي الذين أنشأوا فيه وتساويهم فى نسبة الضغوط والمثيرات الخارجية التى قد يتعرضوا لها سواء ذكوراً أو إناثاً، كما تتفق مع نظرية" رولو مای" ١٩٧٩ حيث أوضح الوجوديون أن القلق غير متعلم وأنه يولد مع الفرد ويعد جزءاً من تكوينه بحياة الفرد هى سلسلة من القرارات الضرورية وعندما يتمعن فى اختيار القرار باتجاه معين فإن هذا القرار سيعمل على تغيير هذا الفرد وسيضعه أمام مستقبل مجهول ، ومن ثم سيعيش حيرة القلق، وأنه ليس مهماً أن يقلق الفرد ولكن المهم أن يقلق بطريقة صحيحة فالقلق هو موجه ودافع لما يمكن أن يكون عليه الفرد فى مواجهة العدم(سالم

عبيد،٢٠٢١). وبالتالى بالقلق عند جميع الأفراد وليس عند جنس بعينه تبعاً لهذه النظرية.

واتفقت نتائج دراستنا كلياً مع نتائج دراسة كلا من(حنان قادرى، وأحمد قندوز،٢٠١٨ ؛ أمانى المصرى ،٢٠١٩؛ عبد الله المهداوى،٢٠٢١ ؛ أسماء حمد وآخرين ،٢٠٢٤) بوجود فروق **فى العجز المتعلم** يرجع لمتغير الجنس في اتجاه الإناث، كما اتفقت نتائج دراستنا جزئيا مع نتائج دراسة كلا من (على الفتلاوى،٢٠٠٩؛ رفعة حسن ورافع الزغول ،٢٠١٥ ؛ على محمد،٢٠١٥، ص١٦٥ ؛ بتول الناهى، وآية على،٢٠١٧ ؛ نادرة غيث،٢٠٢١، ص٧ ؛ أيمن محمد وحسين بخيت ،٢٠٢٤) الذين توصلوا إلى عدم وجود فروق فى العجز المتعلم بجميع أبعاده يرجع لمتغير الجنس، فى حين اختلفت نتائج الدراسة الراهنة مع نتيجة دراسة كلا من (حنان أحمد،٢٠١٤؛ عبد الباسط خضر وآخرين ،٢٠١٤ ؛ على عايد،٢٠١٦؛ Valås,2001) حيث توصلت هذه الدراسات لوجود فروق فى العجز المتعلم يرجع لمتغير الجنس لصالح الذكور، وأشارت الأدبيات النظرية والدراسات المنهجية للعجز المتعلم إلى العلاقة الوثيقة بين العجز المتعلم وطبيعة الجنس (ذكر أو أنثي)، وأثبتت الفروق الجنسية في تفسير العجز إن الإناث أكثر عرضة لتعلم العجز من الذكور(على الفتلاوى،٢٠٠٩)، وهذا يتفق مع نتائج دراستنا الحالية، كما أوضح (على الفتلاوى،٢٠٠٩). أن الأولاد الذكور يميلون إلى التقليل من قيمة الفشل بالإضافة إلى اعتقادهم أنه لا يرتبط بقدراتهم، أما فى حالة النجاح فأنه يمثل سمة لقدراتهم الحقيقية ، وبذلك فأنهم يحتفظون بمعتقداتهم عن كفايتهم بالرغم من التغذية الراجعة السلبية التى قد يتعرضون لها أحياناً ، بحين إن البنات ينظرن إلى فشلهم بأنه مؤشر لقابليتهن، كما أنهن يقللن من أهمية نجاحهن كونه ناجماً عن الحظ أو عطف الأخرين عليهن، ولهذا فأنهم يحتفظن بتقويم غير إيجابي على الرغم من كفاءتهن الظاهرة وهذا يؤثر على سلوكهن فى المواقف المختلفة.

وأما عن الفروق بين الأعمار (فئة(١٨- ٢٠ سنة) وفئة (٢١-٢٥ سنة)) فتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة(عبد الباسط خضر وآخرين،٢٠١٤؛ Valås,2001) الذين توصلوا إلى أن الأفراد الأكبر سناً لديهم عجز متعلم أكثر من الأفراد الأصغر

سناً، ويتضح من مراجعة التراث السيكولوجي – فى حدود علم الباحثة– عدم وجود دراسات سابقة تتناول الوظائف التنفيذية وقلق التصور المعرفى فى علاقتهما بالمتغير الديموجرافى العمر مما دعى الباحثة إلى محاولة التوصل لطبيعة العلاقة بين المتغيرات.

وترى الباحثة أن ما توصلت إليه نتائج الدراسة الراهنة من وجود فروق فى الوظائف التنفيذية لصالح الأعمار الأكبر سناً وفروق فى العجز المتعلم لصالح الأعمار الأصغر سناً هى نتيجة تتفق مع ما يؤكده (Clements et al , 2016) بأن التحصيل الدراسي للطالب يتوقف على الوظائف التنفيذية لديه، فهو يحتاج للتخطيط للأمام وكف الاستجابات العشوائية ، فالوظائف التنفيذية تدعم تعلم الطلاب إذ تسمح لهم بإنجاز المهمة حتى فى حالة مواجهة المعوقات كصعوبات حل المشكلات والتعب والارتباك أو التشويش.

كما ترى أن عدم وجود فروق فى قلق التصور المعرفى بالطلبة فى المرحلة الجامعية لأنهم أكثر عرضه من غيرهم للضغوط النفسية والصراعات التى تعززها المتغيرات التى يتسم بها هذا العصر الأمر الذى ينعكس سلباً على بناء شخصيتهم فما يتعرض له طلابنا بالوقت الحاضر من صراعات نفسية نتيجة اندفاعاتهم نحو طموحاتهم من جهة وتعقد الحياة وتزايد الضغوط والتوتر من جهة أخرى يجعل كلا من انعدام الاستقرار وصعوبة التوافق سبباً فى زيادة قلقهم على مستقبلهم فيقعون فريسة للقلق، ومن ثم تلبث أن تظهر لديهم مظاهر القلق والاضطراب نمطاً لسلوكهم(سالي علوان، ومروة حسين ،٢٠١٧). فالطالب الجامعى منذ لحظة دخوله الجامعة وهو معرض فى للضغط النفسي لما سيحققه ولا يقدر على تحقيقه لما يحقق أحلامه ولما يقف أمام احلامه فمستقبله أهم أهدافه وأكثرها قلقاً عليها.

وبالنسبة للفروق في السكن (المدينة والقرية) تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة كلا من (خلف مبارك وآخرين ،٢٠٢٠ ؛ أيمن محمد وحسين بخيت ،٢٠٢٤) التى توصلتا إلى عدم وجود فروق فى الوظائف التنفيذية والعجز المتعلم ترجع لمتغير السكن، ويفسر (أيمن محمد وحسين بخيت ،٢٠٢٤) أن عدم وجود فروق بين الطلاب

يرجع إلى تقارب المناهج الدراسية التى يدرسونها فضلا عن تقارب المرحلة العمرية التى يمروا بها إضافة إلى تقارب الضغوط النفسية والاقتصادية التى يمروا بها، كما أشار(خلف مبارك وآخرين،٢٠٢٠) أن الطلاب يتعرضوا على حد سواء للعوامل المختلفة(أسرية واقتصادية واجتماعية وتعليمية)، وأن زيادة نسبة البطالة في المجتمع تزيد من قلقهم على مستقبلهم وشعورهم بالعجز.

وأما عن الفروق في الكلية (أحدى الكليات النظرية وأحدى الكليات العملية) ، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة كلا من Buelow et al ,2022; Escolano-Pérez ,2015; آية الله محمد وأخرون، ٢٠٢٢) بأنه لا توجد فروق **في الوظائف التنفيذية** ترجع لمتغير التخصص، في حين اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (أيمن محمد وحسين بخيت ،٢٠٢٤) التى توصلت إلى وجود فروق فى الوظائف التنفيذية لصالح الطلاب بالتخصص العلمى، ودراسة Smrtnik Prosen Vitulić,2014)) التى توصلت إلى عدم وجود فروق فى التخصص العلمى والأدبي فى الوظائف التنفيذية ما عدا بعد المرونة المعرفية كانت توجد فروق فى اتجاه التخصص الأدبي.

كما اتفقت نتائج الدراسة الراهنة مع نتائج دراسة كلا من (كريم الجميلى وآخرين،٢٠١٠، ص١٢٦ ؛ هيفاء على،٢٠١٣، ص١٩٢ ؛ أمل عايز، وهيفاء على،٢٠١٥ ؛ على جابر، وختام حسن،٢٠١٥) بأنه لا توجد فروق **فى قلق التصور المعرفى** تبعاً للتخصص سواء علمي أو أدبي (نظري) ، فى حين اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة كلا من(ثامر الدراجى،٢٠١٢، ص ي ؛ محمد عبد ربه ونجلاء عبد المنعم،٢٠٢٢) الذين توصلوا إلى وجود فروق فى القلق لصالح القسم الأدبي، ونتائج دراسة (مروة محمد،٢٠١٧، ص٥) التى توصلت لوجود فروق دالة إحصائياً بالقلق لصالح القسم العلمي .

وقد اتفقت نتائج الدراسة الراهنة مع نتائج دراسة كلا من(على محمد،٢٠١٥، ص١٦٥ ؛ بتول الناهى وآية على،٢٠١٧ ؛ خلف مبارك وآخرين ،٢٠٢٠ ؛ نادرة غيث،٢٠٢١، ص٧). وذلك بالتوصل لعدم وجود فروق **فى العجز المتعلم** يرجع

لمتغير التخصص، كما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (رفعة حسن ورافع الزغول،٢٠١٥ ؛ أمل سليمان،٢٠٢٢) التى توصلت لوجود فروق فى العجز المتعلم لصالح القسم الأدبي، ودراسة (أيمن محمد وحسين بخيت ،٢٠٢٤) التى توصلت إلى وجود فروق فى العجز المتعلم لصالح الطلاب بالتخصص العلمى.

وأوضح (على جابر، وختام حسن،٢٠١٥) أن الخبرات الحياتية التى يتعرض لها طلبة الجامعة بشكل عام خبرات متشابهة لا سيما فى البيئة الجامعية، وكذلك انتمائهم إلى بيئة ثقافية واحدة بما تحمله من تطورات تكنولوجية وعلمية التى تزودهم بالمعارف المختلفة فى شتى المجالات، وبذلك توسعت أفاقهم المعرفية وازدادت حتى أصبحوا يتمتعون بالقابلية الذهنية المرنة التى تمكنهم من استيعاب ما يجري فى البيئة من متغيرات متلاحقة فينعكس ذلك على تصوراتهم المعرفية للأحداث وبالتالي على النواتج الانفعالية لديهم.

كما أشار كلا من (خلف مبارك وآخرين ،٢٠٢٠) أن الطلاب من التخصصات العلمية والأدبية أصبحوا يعيشوا ملامح أزمة واحدة مشتركة من ضغوط لإيجاد فرص عمل مناسبة بعد التخرج وتحقيق إشباع حاجتهم الاجتماعية والجسمية والاقتصادية، كما أنهم يتعرضوا على حد سواء للعوامل المختلفة(أسرية واقتصادية واجتماعية وتعليمية).

كما تتفق الباحثة مع نظرية التكييف المعرفى المفسرة للعجز المتعلم التى تقوم على التكيف والتحكم بذاته والتوافق والانسجام مع البيئة المحيطة به ، وتتصف هذه النظرية إلى توجيه الفرد معرفياً ، وإتاحة الوسائل والسبل لتكوين بيئة تحمل فى طياتها الأمن والأمان والراحة والطمأنينة للفرد فى إدراك علاقته مع الظروف والأحداث التى تتشكل داخل البيئة التى يعتبرها الفرد أحداث ضاغطة ومواقف سلبية لا يستطيع التكيف والانسجام معها ، وهنا لابد من التوجيه والارشاد حتى يتسنى للفرد التعامل مع المثيرات السلبية والايجابية بطريقة موضوعية ، ويكون قادراً على حل مشكلاته والتغلب على المثيرات السلبية باستجابات إيجابية تقوم على الوصول إلى نتائج منطقية وواقعية(نادرة غيث،٢٠٢١، ص٢٣).

ومن هنا ترى أن عدم تفعيل وحدات الارشاد النفسي بالكليات المختصة وعدم توعية وارشاد اعضاء هيئة التدريس لطلاب الجامعات للتعامل مع الضغوط الحياتية فيما بعد التخرج، وكيفية تفعيل ما يتعلموا فى نطاق سوق العمل كل هذا أثر على قلق وعجز الطلاب سواء بالكليات العملية أو النظرية.

ب- توجد فروق دالة احصائياً فى متغيرات الدراسة تبعاً لبعض المتغيرات الديموجرافية (المستوى الاقتصادي للعائلة):

تم استخدام تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين أكثر من متوسطين في آن واحد ، وذلك لأن اختبار "ت" لا يصلح للمقارنات من هذا النوع بسبب زيادة الخطأ من النوع الأول الاستخدام المتكرر لاختبار "ت" وللتأكد من مصدر هذه الفروق على الباحث استخدام اختبار "LSD" :

جدول (٢٣)

نتائج تحليل التباين الأحادي لتوضيح أثر المستوى الاقتصادي للعائلة في متغيرات الدراسة

المتغير التطبيقى	المتغير التابع	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية "ف"	الدلالة الإحصائية
المستوى الاقتصادي للعائلة	وظيفة التخطيط	بين المجموعات	٤٦.٨٦٣	٣	١٥.٦٢١	١.٣٧٤	٠.٢٥٠
		داخل المجموعات	٥١٧٣.١٥٤	٤٥٥	١١.٣٧٠		
		المجموع	٥٢٢٠.٠١٧	٤٥٨			
	وظيفة التحول	بين المجموعات	٩٣.٤٢٢	٣	٣١.١٤١	٢.٣٠٨	٠.٠٧٦
		داخل المجموعات	٦١٣٨.٦١٧	٤٥٥	١٣.٤٩١		
		المجموع	٦٢٣٢.٠٣٩	٤٥٨			
	وظيفة الضبط الانفعالي	بين المجموعات	٦.٧٢٩	٣	٢.٢٤٣	٠.١٥٩	٠.٩٢٤
		داخل المجموعات	٦٤٢٠.٩٥٧	٤٥٥	١٤.١١٢		
		المجموع	٦٤٢٧.٦٨٦	٤٥٨			
	وظيفة المراقبة الذاتية	بين المجموعات	٣٢.٨٢٠	٣	١٠.٩٤٠	١.١٩٥	٠.٣١١
		داخل المجموعات	٤١٦٣.٨٠٨	٤٥٥	٩.١٥١		
		المجموع	٤١٩٦.٦٢٧	٤٥٨			
	وظيفة المبادأة	بين المجموعات	١٨.٢٤٢	٣	٦.٠٨١	٠.٦٣١	٠.٥٩٦
		داخل المجموعات	٤٣٨٧.٢٤٠	٤٥٥	٩.٦٤٢		
		المجموع	٤٤٠٥.٤٨١	٤٥٨			
	قلق التصور المعرفى	بين المجموعات	١٥٧٥.٩٣٩	٣	٥٢٥.٣١٣	٢.٨٠٩	٠.٠٣٩
		داخل المجموعات	٨٥١٠٠.٥٨٩	٤٥٥	١٨٧.٠٣٤		
		المجموع	٨٦٦٧٦.٥٢٧	٤٥٨			
	البعد المعرفي	بين المجموعات	١٢٤.٩٣١	٣	٤١.٦٤٤	٣.٨٢٠	٠.٠١٠
		داخل المجموعات	٤٩٥٩.٥٣١	٤٥٥	١٠.٩٠٠		
		المجموع	٥٠٨٤.٤٦٢	٤٥٨			
	البعد الانفعالي	بين المجموعات	١٥٢.١٥٩	٣	٥٠.٧٢٠	٣.٦١٨	٠.٠١٣
		داخل المجموعات	٦٣٧٧.٩٥٠	٤٥٥	١٤.٠١٧		
		المجموع	٦٥٣٠.١٠٩	٤٥٨			
	البعد السلوكي	بين المجموعات	١٠٨.٠٦٦	٣	٣٦.٠٢٢	٣.٢١١	٠.٠٢٣
		داخل المجموعات	٥١٠٤.٥٩٢	٤٥٥	١١.٢١٩		
		المجموع	٥٢١٢.٦٥٨	٤٥٨			
	البعد الدافعى	بين المجموعات	١٥١.٧٩٩	٣	٥٠.٦٠٠	٣.٢٢٨	٠.٠٢٢
		داخل المجموعات	٧١٣١.٣٨٢	٤٥٥	١٥.٦٧٣		
		المجموع	٧٢٨٣.١٨١	٤٥٨			
	الدرجة الكلية للعجز المتعلم	بين المجموعات	١٨٠٣.٣٦٣	٣	٦٠١.١٢١	٤.٢٧٠	٠.٠٠٥
		داخل المجموعات	٦٤٠٥٢.٠٤١	٤٥٥	١٤٠.٧٧٤		
		المجموع	٦٥٨٥٥.٤٠٣	٤٥٨			

وبالنظر في الجدول السابق (٢٣) نجد كالآتي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المستوى الاقتصادي للعائلة (منخفض – متوسط– مرتفع– مرتفع جداً) على متغير(قلق التصور المعرفي ، والعجز المتعلم بأبعاده الأربعة كاملة) ، أما عن الوظائف التنفيذية فلا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات المستوى الاقتصادي للعائلة لديهم.

ولمعرفة اتجاه الفروق تم استخدم اختبار" LSD " كما هو مبين بالجداول التالية رقم(٢٤) على التوالى :

جدول (٢٤)

متوسط الفروق واتجاهاتها بين المجموعات الأربعة لدرجة المستوى الاقتصادي (منخفض–متوسط– مرتفع – مرتفع جداً) على بعض متغيرات الدراسة باستخدام"LSD"

المتغير	مجموعات المقارنة	عدد الأفراد	متوسط الفروق (٢/١)	متوسط الفروق (٣/١)	متوسط الفروق (٤/١)	متوسط الفروق (٣/٢)	متوسط الفروق (٤/٢)	متوسط الفروق (٤/٣)
قلق التصور المعرفى	(١)منخفض	٢٣	٦.١٩٢ (٠.٠٣٥)*	٩.٥٦٣ (٠.٠٠٧)*	١٤.٢٧٥ (٠.٠٩٠)	٣.٣٧١ (٠.١٢٢)	٨.٠٨٣ (٠.٣٠٨)	٤.٧١٢ (٠.٥٦٤)
	(٢) متوسط	٣٨٩						
	(٣) مرتفع	٤٤						
	(٤) مرتفع جدا	٣						
البعد المعرفى	(١)منخفض	٢٣	١.٦٧٣ (٠.٠١٩)*	٢.٦٥١ (٠.٠٠٢)*	٤.١٧٤ (٠.٠٤٠)*	٠.٩٧٩ (٠.٠٦٣)	٢.٥٠١ (٠.١٩٢)	١.٥٢٣ (٠.٤٤٠)
	(٢) متوسط	٣٨٩						
	(٣) مرتفع	٤٤						
	(٤) مرتفع جدا	٣						
البعد الانفعالى	(١)منخفض	٢٣	١.٤٣٣ (٠.٠٧٥)	١.٤٠٠ (٠.١٤٧)	٧.٣٦٢ (٠.٠٠١)*	-٠.٠٣٣ (٠.٩٥٦)	٥.٩٢٩ (٠.٠٠٧)*	٥.٩٦٢ (٠.٠٠٨)*
	(٢) متوسط	٣٨٩						
	(٣) مرتفع	٤٤						
	(٤) مرتفع جدا	٣						
البعد السلوكى	(١)منخفض	٢٣	٠.٠٤٩ (٠.٩٤٦)	١.١٨١ (٠.١٧١)	٤.٥٢٢ (٠.٠٢٨)*	١.١٣٢ (٠.٠٣٤)*	٤.٤٧٣ (٠.٠٢٢)*	٣.٣٤١ (٠.٠٩٥)
	(٢) متوسط	٣٨٩						
	(٣) مرتفع	٤٤						
	(٤) مرتفع جدا	٣						

البعد الدافعى	(١)منخفض	٢٣	١.٣٨٢ (٠.١٠٤)	٢.٠٦٢ *(٠.٠٤٤)	٦.٧٩٧ *(٠.٠٠٥)	٠.٦٨٠ (٠.٢٨١)	٥.٤١٥ *(٠.٠١٩)	٤.٧٣٥ *(٠.٠٤٦)
	(٢) متوسط	٣٨٩						
	(٣) مرتفع	٤٤						
	(٤) مرتفع جدا	٣						
الدرجة الكلية للعجز المتعلم	(١)منخفض	٢٣	٧.٥٣٤ (٠.٠٧٥)	٧.٢٩٤ *(٠.٠١٧)	٢٢.٨٥٥ *(٠.٠٠٢)	٢.٧٥٧ (٠.١٤٥)	١٨.٣١٨ *(٠.٠٠٨)	١٥.٥٦١ *(٠.٠٢٨)
	(٢) متوسط	٣٨٩						
	(٣) مرتفع	٤٤						
	(٤) مرتفع جدا	٣						

ويتبين من الجدول (٢٤) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتى (المستوى الاقتصادي المنخفض والمتوسط)على متغير (قلق التصور المعرفي والبعد المعرفي) بدلالة(٠.٠٠١: ٠.٠٠٣) ، وكانت الفروق في اتجاه المستوى الاقتصادي المنخفض، أما بالنسبة للفروق بين مجموعتى(المستوى الاقتصادى المنخفض والمرتفع) فوجدت فروق على متغير (قلق التصور المعرفى والبعد المعرفى والبعد الدافعى والدرجة الكلية للعجز المتعلم) بدلالة (٠.٠٠٠٧: ٠.٠٠٤) في اتجاه المستوى الاقتصادى المنخفض، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتى (المستوى الاقتصادى المنخفض والمرتفع جداً) في متغير (العجز المتعلم وأبعاده الأربعة) بدلالة (٠.٠٠٠١: ٠.٠٠٤) في اتجاه المستوى الاقتصادى المنخفض، أما بالنسبة للفروق بين مجموعتى (المستوى الاقتصادى المتوسط والمرتفع) فقد وجدت فروق في متغير (البعد السلوكى) بدلالة(٠.٠٠٣) في اتجاه المستوى الاقتصادى المتوسط ، كما وجدت فروق بين مجموعتى (المستوى الاقتصادى المتوسط والمرتفع جداً) فقد وجدت فروق في متغير (البعد الانفعالى والبعد السلوكى والبعد الدافعى والدرجة الكلية للعجز المتعلم) بدلالة (٠.٠٠٠٧: ٠.٠٠٢) في اتجاه المستوى الاقتصادى المتوسط ، وأخيراً وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتى (المستوى الاقتصادى المرتفع والمرتفع جداً) في متغير (البعد الانفعالى والبعد الدافعى والدرجة الكلية للعجز المتعلم) بدلالة (٠.٠٠٠٨: ٠.٠٠٤)، وتشير هذه الفروق أنه كلما انخفض المستوى الاقتصادى جعل الفرد أكثر تعرضاً لقلق التصور المعرفى والعجز المتعلم .

وبالنسبة لمناقشة الفروق حسب المستوى الاقتصادي للعائلة، يتضح من مراجعة التراث السيكولوجي – فى حدود علم الباحثة– عدم وجود دراسات سابقة تتناول الوظائف التنفيذية وقلق التصور المعرفى فى علاقتهما بالمتغير الديموجرافى المستوى الاقتصادي للأسرة ،مما دعى الباحثة إلى محاولة التوصل لطبيعة العلاقة بين المتغيرات ، وتختلف نتائج الدراسة مع نتيجة دراسة (موضي السهلى،٢٠١٩، ص١٧٠) التى توصلت إلى عدم وجود فروق فى العجز المتعلم باختلاف الدخل الشهري للأسرة، وأشار كلا من (خلف مبارك وآخرين،٢٠٢٠) أن الطلاب يتعرضوا على حد سواء للعوامل المختلفة(أسرية واقتصادية واجتماعية وتعليمية)، وقد يرجع ذلك إلى الظروف الاقتصادية التى يمر بها البلاد في الفترة الأخيرة والتى تؤثر على المجتمع ككل ريفه وحضره.

وبالرغم من توجيه المرجع السابق إلى أن الظروف تمر بكل الأطراف المجتمعية، إلا أنه من وجهة نظر الباحثة ثبات الدخل مع زيادة الأسعار جعل الطبقات المنخفضة والمتوسطة أكثر شعوراً بالضغط والتعب لما تمر به البلاد وما تمر به الأسرة يؤثر بالتالى على أبنائها خاصة طلاب الجامعة الذين ينتقلون بالعيش من محافظة إلى أخرى ومن بيتهم إلى احدى السكنات ويختلطون بكل الفئات ويرغبون أن يكونوا الأفضل مثل غيرهم، لذلك يتأثر طلاب الجامعة بالمستوى الاقتصادي للأسرة المنتمين إليها.

- **نتائج الفرض الثالث ومناقشته** : يمكن التنبؤ بالوظائف التنفيذية(التخطيط– التحول– الضبط الانفعالي–المراقبة الذاتية–المبادأة) تبعاً لمتغيرات الدراسة قلق التصور المعرفى والعجز المتعلم لدى عينة من طلاب الجامعة :

ويستخدم تحليل الانحدار الخطى المتعدد عندما يكون هناك أكثر من متغير مستقل ولدينا الرغبة في الكشف عن أثر تلك المتغيرات المستقلة على المتغير التابع نستخدم هذا الأسلوب(أحمد جلال، ٢٠٠٨، ١٦٣). ويشير الجداول التالية رقم (٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩) إلى نتائج تحليل الانحدار المتعدد لمتغيرات الدراسة (قلق

التصور المعرفى – العجز المتعلم) المنبئة بالوظائف التنفيذية (التخطيط– التحول– الضبط الانفعالي–المراقبة الذاتية–المبادأة)، ومقدار إسهام هذه المتغيرات في التنبؤ به:

جدول (٢٥)

نتائج تحليل الانحدار المتدرج لدى عينة الدراسة

المتغيرات المنبئة(قلق التصور المعرفى – العجز المتعلم) والمتغير التابع الوظائف التنفيذية (وظيفة التخطيط)

المتغيرات المنبئة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة	الارتباط المتعدد	مربع الارتباط المتعدد
قلق التصور المعرفى	الانحدار	٢٨٩.١١٠	١	٢٨٩.١١٠	٢٦.٧٩٥	٠.٠٠٠١	٠.٢٣٥	٠.٠٥٥
	الخطأ(البواقى)	٤٩٣٠.٩٠٧	٤٥٧	١٠.٧٩٠				
العجز المتعلم	الانحدار	١١٥١.٩٢٢	١	١١٥١.٩٢٢	١٢٩.٤٠٤	٠.٠٠٠١	٠.٤٧٠	٠.٢٢١
	الخطأ(البواقى)	٤٠٦٨.٠٩٦	٤٥٧	٨.٩٠٢				

تابع جدول (٢٥) إسهام المتغيرات في التنبؤ بالوظائف التنفيذية (وظيفة التخطيط)

المتغيرات المنبئة	المتغير التابع	المعامل البابي (B)	بيتا Beta	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	اسهام المتغير
الثابت	الوظائف التنفيذية (وظيفة التخطيط)	٢٦.١٠١	ــــــــــ	٢٤.٤٢٨	٠.٠٠٠١	
قلق التصور المعرفى		٠.٠٣٩	٠.١٦٠	٢.٨٤٨	٠.٠٠٥	٥.٥٪
العجز المتعلم		٠.١٦٣-	٠.٥٧٩-	١٠.٣٢٢-	٠.٠٠٠١	٢٢.١٪

تشير النتائج في الجدول (٢٥) إلى أن (قلق التصور المعرفى – العجز المتعلم) متغيرات تنبئ بالوظائف التنفيذية (وظيفة التخطيط)، كما يتضح أن متغير العجز المتعلم أعلى إسهاما (٢٢.١٪) يليه متغير قلق التصور المعرفى (٥.٥٪) .

جدول (٢٦)

نتائج تحليل الانحدار المتدرج لدى عينة الدراسة

المتغيرات المنبئة(قلق التصور المعرفى – العجز المتعلم) والمتغير التابع الوظائف التنفيذية (وظيفة التحول)

المتغيرات المنبئة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة	الارتباط المتعدد	مربع الارتباط المتعدد
قلق التصور المعرفى	الانحدار	٦٤٩.٩٢١	١	٦٤٩.٩٢١	٥٣.٢٠٨	٠.٠٠٠١	٠.٣٢٣	٠.١٠٤
	الخطأ(البواقى)	٥٥٨٢.١١٨	٤٥٧	١٢.٢١٥				
العجز المتعلم	الانحدار	١٦١٠.٥٩٠	١	١٦١٠.٥٩٠	١٥٩.٢٦٦	٠.٠٠٠١	٠.٥٠٨	٠.٢٥٨
	الخطأ(البواقى)	٤٦٢١.٤٤٩	٤٥٧	١٠.١١٣				

تابع جدول (٢٦) إسهام المتغيرات في التنبؤ بالوظائف التنفيذية (وظيفة التحول)

المتغيرات المنبئة	المتغير التابع	المعامل البابي (B)	بيتا Beta	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	اسهام المتغير
الثابت	الوظائف التنفيذية (وظيفة التحول)	٣١.٠٤٧	ــــــــــ	٢٧.٠٤٣	٠.٠٠٠١	
قلق التصور المعرفى		٠.٠١٢	٠.٠٤٥	٠.٨١٦	٠.٤١٥	
العجز المتعلم		٠.١٦٦-	٠.٥٣٩-	٩.٧٧٧-	٠.٠٠٠١	٢٥.٨٪

تشير النتائج في الجدول (٢٦) إلى أن متغير العجز المتعلم ينبئ بالوظائف التنفيذية (وظيفة التحول) بدرجة إسهام (٢٥.٨٪) ، في حين لا ينبئ متغير قلق التصور المعرفى لا ينبئ بالوظائف التنفيذية (وظيفة التحول).

جدول (٢٧)

نتائج تحليل الانحدار المتدرج لدى عينة الدراسة

المتغيرات المنبئة(قلق التصور المعرفى – العجز المتعلم) والمتغير التابع الوظائف التنفيذية (وظيفة الضبط الانفعالى)

المتغيرات المنبئة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة	الارتباط المتعدد	مربع الارتباط المتعدد
قلق التصور المعرفى	الانحدار	٣١٠.٥٢٥	١	٣١٠.٥٢٥	٢٣.١٩٩	٠.٠٠٠١	٠.٢٢٠	٠.٠٤٨
	الخطأ(البواقى)	٦١١٧.١٦٢	٤٥٧	١٣.٣٨٥				
العجز المتعلم	الانحدار	٩٣٦.٢٩٢	١	٩٣٦.٢٩٢	٧٧.٩١٩	٠.٠٠٠١	٠.٣٨٢	٠.١٤٦
	الخطأ(البواقى)	٥٤٩١.٣٩٥	٤٥٧	١٢.٠١٦				

تابع جدول (٢٧) إسهام المتغيرات في التنبؤ بالوظائف التنفيذية (وظيفة الضبط الانفعالى)

المتغيرات المنبئة	المتغير التابع	المعامل البابي (B)	بيتا Beta	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	اسهام المتغير
الثابت	الوظائف التنفيذية (وظيفة الضبط الانفعالي)	٢٦.٤٣٩	ــــــــــ	٢١.١٤٩	٠.٠٠٠١	
قلق التصور المعرفى		٠.٠٢١	٠.٠٧٦	١.٢٨٩	٠.١٩٨	
العجز المتعلم		-٠.١٣٥	-٠.٤٣٤	-٧.٣٣٦	٠.٠٠٠١	٪١٤.٦

تشير النتائج في الجدول (٢٧) إلى أن متغير العجز المتعلم ينبئ بالوظائف التنفيذية (وظيفة الضبط الانفعالي) بدرجة إسهام (١٤.٦٪) ، في حين لا ينبئ متغير قلق التصور المعرفي لا ينبئ بالوظائف التنفيذية (وظيفة الضبط الانفعالي).

جدول (٢٨)

نتائج تحليل الانحدار المتدرج لدى عينة الدراسة

المتغيرات المنبئة(قلق التصور المعرفى – العجز المتعلم) والمتغير التابع الوظائف التنفيذية (وظيفة المراقبة الذاتية)

المتغيرات المنبئة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة	الارتباط المتعدد	مربع الارتباط المتعدد
قلق التصور المعرفى	الانحدار	٣٦٠.٥٨٨	١	٣٦٠.٥٨٨	٤٢.٩٥٨	٠.٠٠٠١	٠.٢٩٣	٠.٠٨٦
	الخطأ(البواقى)	٣٨٣٦.٠٣٩	٤٥٧	٨.٣٩٤				
العجز المتعلم	الانحدار	١١١٩.٧٥٧	١	١١١٩.٧٥٧	١٦٦.٣١٥	٠.٠٠٠١	٠.٥١٧	٠.٢٦٧
	الخطأ(البواقى)	٣٠٧٦.٨٧٠	٤٥٧	٦.٧٣٣				

تابع جدول (٢٨) إسهام المتغيرات في التنبؤ بالوظائف التنفيذية (وظيفة المراقبة الذاتية)

المتغيرات المنبئة	المتغير التابع	المعامل البابي (B)	بيتا Beta	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	اسهام المتغير
الثابت	الوظائف التنفيذية (وظيفة المراقبة الذاتية)	٢٨.٧٤٠	ــــــــــ	٣٠.٧٩٦	٠.٠٠٠١	
قلق التصور المعرفى		٠.٠٢٤	٠.١١١	٢.٠٣٧	٠.٠٤٢	٨.٦٪
العجز المتعلم		٠.١٥٠-	٠.٥٩٢-	١٠.٨٤٨-	٠.٠٠٠١	٢٦.٧٪

تشير النتائج في الجدول (٢٨) إلى أن (قلق التصور المعرفى – العجز المتعلم) متغيرات تنبئ بالوظائف التنفيذية (وظيفة المراقبة الذاتية)، كما يتضح أن متغير العجز المتعلم أعلى إسهاما (٢٦.٧٪) يليه متغير قلق التصور المعرفى (٨.٦٪).

جدول (٢٩)

نتائج تحليل الانحدار المتدرج لدى عينة الدراسة

المتغيرات المنبئة(قلق التصور المعرفى – العجز المتعلم) والمتغير التابع الوظائف التنفيذية (وظيفة المبادأة)

المتغيرات المنبئة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة	الارتباط المتعدد	مربع الارتباط المتعدد
قلق التصور المعرفى	الانحدار	٢٧٤.٧٥٩	١	٢٧٤.٧٥٩	٣٠.٣٩٨	٠.٠٠٠١	٠.٢٥٠	٠.٠٦٢
	الخطأ(البواقى)	٤١٣٠.٧٢٣	٤٥٧	٩.٠٣٩				
العجز المتعلم	الانحدار	٨١٩.٦١٧	١	٨١٩.٦١٧	١٠٤.٤٥٦	٠.٠٠٠١	٠.٤٣١	٠.١٨٦
	الخطأ(البواقى)	٣٥٨٥.٨٦٤	٤٥٧	٧.٨٤٧				

تابع جدول (٢٩) إسهام المتغيرات في التنبؤ بالوظائف التنفيذية (وظيفة المبادأة)

المتغيرات المنبئة	المتغير التابع	المعامل البابي (B)	بيتا Beta	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	اسهام المتغير
الثابت	الوظائف التنفيذية (وظيفة المبادأة)	٢٢.٧٥٠	ــــــــــ	٢٢.٥٣١	٠.٠٠٠١	
قلق التصور المعرفى		٠.٠١٩	٠.٠٨٤	١.٤٥٠	٠.١٤٨	
العجز المتعلم		٠.١٢٦-	٠.٤٨٨-	٨.٤٦٨-	٠.٠٠٠١	٪١٨.٦

تشير النتائج في الجدول (٢٩) إلى أن متغير العجز المتعلم ينبئ بالوظائف التنفيذية (وظيفة المبادأة) بدرجة إسهام (١٨.٦٪) ، في حين لا ينبئ متغير قلق التصور المعرفى لا ينبئ بالوظائف التنفيذية (وظيفة المبادأة).

- **مناقشة نتائج الفرض الثالث:**

تتفق نتائج الدراسة الراهنة مع نتائج دراسة (Beathard,2016,p82- 83) التى توضح قدرة العجز المتعلم فى التنبؤ بالوظائف التنفيذية ، ودراسة كلا من (سعيد خضير،٢٠١٩ ؛ عبد الرحمن الزهرانى،٢٠١٩) التى توصلتا إلى قدرة القلق فى التنبؤ بالوظائف التنفيذية .

وأوضح كلا من (أيمن محمد وحسين بخيت،٢٠٢٤) أن خلل الوظائف التنفيذية والذى قد يكون ناتج عن التعب والضغوط والاضطرابات النفسية وإهدار الطاقة النفسية والبدنية ، غالباً ما يؤدى إلى فقدان الهمة والرغبة فى إنجاز المهام وتحويل الانتباه إلى أمور خارجية بعيدة عن المهام الأساسية ، وهذا من شأنه يؤثر على الفهم والانتباه والتركيز والذاكرة وتدنى الدافعية ومن ثم يؤدي إلى العجز المتعلم.

وطبقاً لنظرية العزو السببي المفسرة للعجز المتعلم فأن نظره الفرد لضعف الوظائف التنفيذية لديه تتحدد حسب أسلوب العزو الذي يتبناه الفرد في تفسيره لما يمر به من مواقف، وما يخبره فيها من نتائج، هو الذي يحدد ما إذا كان سيتعرض للعجز من حيث المبدأ أم لا، كما يحدد استمراريته عبر الزمن وشموليته لجوانب حياته المختلفة(شادية التل، ونشيمة الحربي ،٢٠١٤).

وترى الباحثة أنه نتيجة الدراسة الراهنة بوجود ارتباط سلبي دال إحصائيا بين الوظائف التنفيذية (التخطيط- التحول- الضبط الانفعالي-المراقبة الذاتية-المبادأة) وقلق التصور المعرفى والعجز المتعلم ، وهذا يدعم تفسير تنبؤ هذه المتغيرات بالوظائف التنفيذية

- **توصيات الدراسة:**

١. أهمية تركيز أعضاء هيئة التدريس بالجامعات على استخدام تغذية راجعة مستمرة مع الطلبة لبلورة اتجاهات ايجابية للطلبة حول أنفسهم وتعديل اتجاهاتهم السلبية نحو أنفسهم .
٢. الاهتمام بدراسة العجز المتعلم والقلق الذى يتعرض له طلاب الجامعة وربطه بالعديد من المتغيرات الأخرى كونهم من الموضوعات الهامة التى تؤثر على الحياة النفسية والأكاديمية لطلاب الجامعة.
٣. تفعيل دور وحدات الارشاد النفسي بالجامعات لخفض مستوى العجز المتعلم والقلق لدى طلاب الجامعة.
٤. تركيز الضوء بالدراسات والأبحاث على مفهوم قلق التصور المعرفى وربطه بالوظائف التنفيذية على عينات مختلفة.

٥. إجراء دراسات لتطوير بعض البرامج التدريبية القائمة على الوظائف التنفيذية ومكوناتها لخفض قلق التصور المعرفى والعجز المتعلم لدى طلاب الجامعة.

- **المراجع:**

١. أحمد الرفاعى غنيم ؛ ونصر محمود صبرى.(٢٠٠٠). تعلم بنفسك التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام spss .القاهرة : دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع .

٢. أحمد سعد جلال(٢٠٠٨). مبادئ الإحصاء النفسى مع تطبيقات وتدريبات عملية على برنامج SPSS . القاهرة: الدار الدولية للاستثمارات الثقافية ش.م.م.

٣. ازدهار محمد سالم، وجيهان عبد الله السرنجاوى، وأبو زيد سعيد الشويقي، وابتسام حامد السطيحي(٢٠٢٠). الوظائف التنفيذية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى الأطفال ذوي قصور الانتباه وفرط النشاط في المرحلة الابتدائية .مجلة كلية التربية ،جامعة طنطا، ٧٨(٢)، ص ص١١١- ١٥٣.

٤. أسماء محمد حمد، وأسماء عبد العال الجبرى، وسماح توفيق أحمد(٢٠٢٤). العجز المكتسب وعلاقته بالعزلة الاجتماعية لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة .مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس،٢٧(١٠٣)، ص ص٥٣- ٥٩.

٥. أسماء محمد عبد الحميد(٢٠١٩). علاقة التسويف الأكاديمي بالمناخ الأسرى والعجز المتعلم لدى طلاب المرحلة الإعدادية. مجلة البحث فى التربية وعلم النفس،٣٤(٤)، ص ص ٥٩- ١٠٨.

٦. أسماء محمود السرسي، وولاء محمد حسن، ومحمد رزق البحيري(٢٠١٥). بعض الوظائف التنفيذية وعلاقتها بالقلق لدى عينة من الأطفال ذوي نقص الانتباه وفرط الحركة. مجلة البحث العلمي في التربية،١٦(٣)، ص ص ١٠٤-١٢٧.

٧. أمانى عزت المصرى(٢٠١٩).القدرة التنبؤية لمفهوم الذات السلبية والتفاؤل والتشاؤم بالعجز المتعلم لدى الطلبة ذوى صعوبات التعلم. مجلة العلوم التربوية والنفسية ،٢٠(٣)، ص ص ٣٠٤- ٣٤٧.

٨. أمثال هادى الحويلة(٢٠١٠). القلق والاسترخاء العضلى : المفاهيم والنظريات والعلاج. سلسلة علم النفس الإكلينيكي المعاصر. القاهرة: مكتبة ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع.

٩. أمثال هادى الحويلة(٢٠٢٠). بعض الوظائف التنفيذية وعلاقتها بالالكسيثيميا لدى عينة من المراهقين بدولة الكويت. مجلة كلية الآداب جامعة القاهرة، ٨٠(٥)، ص ص ١١: ٥٨.

١٠. أمل اسماعيل عايز، وهيفاء عبد حسن على(٢٠١٥). قلق التصور المعرفي لدى طلبة الجامعة المستنصرية. مجلة آداب المستنصرية، ٧٠، ص ص٢٤٢: ٣٢٠.

١١. أمل بنت صالح سليمان(٢٠٢٢). العجز المتعلم وعلاقته بالقلق الاجتماعي وتقدير الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة القصيم . مجلة التربية، جامعة الأزهر،١٩٦(٥)، ص ص ١- ٢٨.

١٢. أمل محمود الدوة، ومنير حسن جمال(٢٠١٩). فعالية برنامج مقترح للتدخل على العجز المتعلم والوظائف التنفيذية لدى الطالبات الجامعيات ذوات صعوبات التعلم. المجلة الدولية للبحوث فى العلوم التربوية ،٣(١)، ص ص ٤٢٣: ٤٥٦.

١٣. آية الله محمد محمود، ومديحة محمد العزبي، ومصطفي حفيضة سليمان، ومروة صادق أحمد(٢٠٢٢). الوظائف التنفيذية في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية–جامعة الفيوم. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ١٦(١٠)، ص ص ٢٧٨١- ٢٨١٠.

١٤. ايمان رجب حسن(٢٠٢٣). الوظائف التنفيذية وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية والانفعالية لدى الأطفال ضعاف السمع. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر، كلية التربية للبنات بالقاهرة.

١٥. ايمان فاضل العرادى، وعلياء محمد العويدي(٢٠٢٣).الخصائص السيكومترية لمقياس الوظائف التنفيذية الشاملة(CEFI) لدى عينة من فئات التربية الخاصة فى دولة الكويت .مجلة المشكاة للعلوم الانسانية والاجتماعية، ١٠(٣)، ص ص ٣٣١: ٣٨٤.

١٦. أيمن حصافى عبد الصمد محمد، وحسين محمد حسين بخيت(٢٠٢٤). نمذجة العلاقة بين الوظائف التنفيذية والتجول العقلى والعجز المتعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية. المجلة التربوية بجامعة سوهاج، ١١٨(٢)، ص ص ٣٩٤: ٥٤٤.

١٧. بتول غالب الناهى، آية عبد الأمير على(٢٠١٧). العجز المتعلم لدى طلبة الجامعة. مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية.٥(٤٢)، ص ص ٧١- ٩٤.
١٨. بشرى خطاب عمر، وعباس عبد الرحمن جاسم(٢٠١٩). الوظائف التنفيذية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدي طلبة الجامعة. مركز البحوث النفسية، وقائع المؤتمر العلمي الدولى الأول للدراسات الانسانية: الأربعاء ١٨- ١٢- ٢٠١٩.
١٩. ثامر محبيس محسن الدراجى(٢٠١٢). الشخصية الشكوكة وعلاقتها بالقلق المعرفى لدى طلبة الجامعة المستنصرية. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة المستنصرية ، كلية التربية.
٢٠. ثامر محمد أبو جلبة (٢٠١٩). الوظائف التنفيذية للدماغ لدى المرضي المصابين بالسرطان وعلاقته ببعض المتغيرات فى العاصمة عمان. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مؤتة، كلية الدراسات العليا.
٢١. حنان أحمد ضاهر(٢٠١٤).السلوك البيئى فى مرحلة المراهقة وعلاقته بالعجز المتعلم ومهنة المستقبل لدى عينة من الطلبة بمحافظة دمشق. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة دمشق ، كلية التربية.
٢٢. حنان أنور(٢٠٢١). الوظائف التنفيذية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من ذوى اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة والعاديين. دراسات تربوية واجتماعية، جامعة حلوان،٢٧، ص ص٢١٦ – ٢٩٩.
٢٣. حنان قادرى، وأحمد قندوز(٢٠١٨). مستوى العجز المكتسب لدى التلاميذ المعيدين في السنة الثالثة الثانوي: دراسة استكشافية في بعض ثانويات دائرة الحجيرة . مجلة الباحث فى العلوم الإنسانية والاجتماعية،٣٤، ص ص٣٨٧- ٣٩٦.
٢٤. خلف أحمد مبارك، وميخائيل رزق حكيم، ونهى صابر بكرى عبد الرحمن(٢٠٢٠).الفراغ الوجودي وعلاقته بالعجز المتعلم لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية .مجلة شباب الباحثين فى العلوم التربوية ، ٥، ص ص ٤٠٨- ٤٤٧.

٢٥. داليا خيرى عبد الوهاب، ونبيل عبد الهادى أحمد(٢٠١٧). قلق الذكاء وقلق التصور المعرفى كمنبئين بالتشوهات المعرفية لدى طلاب جامعة الأزهر. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ١٧٦(٢)، ص ص٦٩٣: ٧٨١.

٢٦. دامخي ليلي(٢٠٢٠).أساليب تحصين ذوى صعوبات التعلم ضد العجز المتعلم .دراسات نفسية وتربوية،١٣(٢)، ص ص ١٩٤- ٢١١.

٢٧. دعاء فؤاد صديق جاد(٢٠٢٤).فاعلية برنامج قائم على نظرية العقل فى تنمية الوظائف التنفيذية وخفض العجز المتعلم لدى الأطفال ضعاف السمع. مجلة التربية بالقاهرة، جامعة الأزهر، ٢٠٢(٣)، ص ص ٢٣٢- ٢٩٥.

٢٨. رفعة حسن، ورافع الزغول(٢٠١٥). العجز المتعلم وعلاقته بالتوجهات الهدفية والنظرية الضمنية للذكاء. المجلة الأردنية فى العلوم التربوية ،١١(٤)، ص ص٥٣٩: ٥٥٤.

٢٩. سالم حميد عبيد(٢٠٢١).قلق التصور المعرفى وعلاقته بالتوقعات المستقبلية لدى طلبة المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية بالجامعة المستنصرية،٣، ص ص٢٦٩: ٢٨٦.

٣٠. سالى طالب علوان، ومروة جلال حسين(٢٠١٧). قلق التصور المعرفى عند طلبة جامعة بغداد. مجلة كلية التربية للبنات ،٢٨(٢)، ص ص٦٣٥: ٦٥٤.

٣١. سعيد رمضان خضير(٢٠١٩). دور بعض الوظائف المعرفية في التنبؤ بالقلق والاكتئاب لدى عينة من الأسوياء .مجلة كلية الآداب، جامعة بني سويف، ٥١، ص ص ٧٧- ١٤٢.

٣٢. سلوى عبد السلام عبد الغنى، ووفاء رشاد راوى(٢٠١٩). العجز المتعلم كمنبئ للتنمر لدى أطفال الروضة العاديين. مجلة الطفولة والتربية، ٤٠(٣)، ص ص ١٥- ٨٤.

٣٣. شادية أحمد التل، ونشيمة عبد الله الحربي(٢٠١٤). العنف المدرسي وعلاقته بسلوكيات العجز المتعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة فى ضوء بعض التغيرات. مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية،٩(١)، ص ص ٤٨ -٦٩.

٣٤. عادل محمد صادق، وأسامة أحمد عطا، ومحمد طلعت عبد الستار(٢٠٢٣).الخصائص السيكومترية للوظائف التنفيذية لدى ضعاف السمع. المجلة التربوية، كلية التربية بالغردقة، ٦(٤)، ص ص ٢- ٢٨.

٣٥. عبد الباسط متولى خضر، وسعيدة السيد بدوى، ومريم يوسف محمد غنيم(٢٠١٤).علاقة العجز المتعلم بالعنف المدرسي لدى الأطفال في المرحلة العمرية من (٧-١١) سنة. مجلة دراسات الطفولة،١٧(٦٣) ، ص ص ١٧٩- ١٨٤.

٣٦. عبد الرحمن الزهرانى (٢٠١٩). التشوهات المعرفية والمرونة العقلية والوعي الانفعالي والصلابة النفسية كمنبئات بقلق التصور المعرفى لدى طلاب المرحلة الجامعية. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ١٨٢(١)، ص ص٦٠٣: ٦٢٩.

٣٧. عبد العزيز السيد الشخص ، هيام فتحى مرسي(٢٠١٣). بناء مقياس للوظائف التنفيذية للأطفال العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ٤(٣٧)، ص ص ٨٥٦- ٩٠٠.

٣٨. عبد الله محمد المهداوى(٢٠٢١). خبرات الإساءة النفسية وعلاقتها بأبعاد العجز المتعلم لدى عينة من الطلبة المتفوقين والمتأخرين دراسياً بالمرحلة الثانوية بمدينة تبوك. مجلة كلية التربية بالقاهرة، جامعة الأزهر، ١٩١(٤)، ص ص ٣٢- ٦٤.

٣٩. عبد الناصر أنيس عبد الوهاب، ومعتز المرسي النجيري، وسماح أبو السعود رسلان(٢٠١٦). البنية العاملية لمقياس الوظائف التنفيذية: دراسة سيكومترية على تلاميذ الصف الاربع الابتدائي. مجلة كلية التربية ،جامعة دمياط،٧١، ص ص ١- ٥١.

٤٠. على جواد حبيب محمد(٢٠١٥). العجز المتعلم وعلاقته بالسعة العقلية لدى طلبة المرحلة الثانوية. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة بغداد ، كلية التربية.

٤١. على حسين عايد(٢٠١٦).العنف الرمزى المدرك وعلاقته بالعجز المتعلم لدى طلبة الجامعة. مجلة كلية الآداب بجامعة القادسية،٤١، ص ص ٣٣٧- ٣٧٧.

٤٢. على شاكر عبد الأئمة الفتلاوى(٢٠٠٩). العجز المتعلم وعلاقته بالأسلوب المعرفى تحمل- عدم تحمل الغموض لدى طلبة الجامعة. مجلة كلية التربية الأساسية ،٥٩، ص ص ١٢١- ١٦٥.

٤٣. على صكر جابر، وختام محمد حسن(٢٠١٥). قلق التصور المعرفى على وفق الكفاية الذاتية المدركة لدى طلبة الجامعة. مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية،١٥(١)، ص ص ٢٩٩: ٣٥١.

٤٤. على موسي الصبحيين(٢٠١٥). برنامج إرشادي مقترح قائم على النظرية السلوكية المعرفية لخفض درجة العجز المتعلم لدى الطلاب ذوى صعوبات التعلم. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٤(٥)، ص ص ٨٧-١١١.

٤٥. فاطمة علي(٢٠١٦) . برنامج لتحسين الوظائف التنفيذية ومهارات التواصل للأطفال الذاتويين. (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة القاهرة ، كلية التربية للطفولة المبكرة .

٤٦. كريم حسين حمد الجميلى، ومحمود كاظم محمود التميمي، وصالح مهدي صالح ، وعلوم محمد على (٢٠١٠). خداع الذات وعلاقته بالخجل الاجتماعى وقلق التصور المعرفي لدى طلبة الجامعة. (رسالة دكتوراه غير منشورة). الجامعة المستنصرية ، كلية التربية.

٤٧. مارينا فارس يوسف(٢٠٢٣).الخصائص السيكومترية لمقياس العجز المتعلم لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية بجامعة عين شمس،٤٧(٢)، ص ص٢٤١: ٢٦٤.

٤٨. محمد عبد الروؤف عبد ربه، ونجلاء عبد المحسن عبد المنعم(٢٠٢٢). الذاكرة الانفعالية وعلاقتها بقلق التصور المعرفى لدى طلبة الجامعة. مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية،١(٤)، ص ص ٤٤٧- ٥٢٦.

٤٩. مروة جلال حسين محمد(٢٠١٧). قلق التصور المعرفى وعلاقته بأساليب الحياة عند طلبة جامعة بغداد. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة بغداد ، كلية التربية للبنات.

٥٠. موضي بنت ناصر زايد السهلى(٢٠١٩). العجز المتعلم وعلاقته بالاكتئاب لدى الجانحات وغير الجانحات: دراسة مقارنة. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية العلوم الاجتماعية.

٥١. نادرة عبد المهدي عبد السميع غيث(٢٠٢١). واقع العجز المتعلم وعلاقته بالعنف المدرسى لدى طلبة المرحلة الأساسية فى المدارس الحكومية فى فلسطين من وجهة نظر المرشدين التربويين.(رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القدس المفتوحة، عمادة الدراسات العليا والبحث العلمى.

٥٢. نيفين محمد حافظ (٢٠١٧). أثر اختلاف لغة التدريس على تطور الوظائف التنفيذية المعرفية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الأساسي. (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة حلوان، كلية التربية.

٥٣. هناء أحمد شويخ(٢٠٢٢). الإسهام النسبي للوظائف التنفيذية فى التنبؤ ببعض المتغيرات النفسية لدى الراشدين. دراسات نفسية،٣٢(٢)، ص ص٢٤٧-٢٩٤.

٥٤. هناء أحمد محمد شويخ(٢٠٠٧). أساليب تخفيف الضغوط النفسية الناتجة عن الأورام السرطانية مع تطبيقات على حالات أورام المثانة السرطانية.(رسالة ماجستير منشورة).القاهرة . ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع.

٥٥. هناء أحمد محمد شويخ(٢٠٠٩). برنامج تطبيقي لتحسين المتغيرات النفسية والفسيولوجية لنوعية الحياة لدى مرضى الفشل الكلوي. (رسالة دكتوراه منشورة). دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع .الاسكندرية .

٥٦. هيفاء عبد حسن على(٢٠١٣).قلق التصور المعرفى وعلاقته بأسلوب التفكير العالمى والمحلى لدى طلبة الجامعة المستنصرية. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة المستنصرية، كلية التربية.

٥٧. وافية زمار(٢٠١٥) . اضطراب الوظائف التنفيذية (المرونة الذهنية ، الكف) عند الاطفال مفرطي النشاط الحركي المصحوب بتشتت الانتباه. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة العربي بن مهدي (ام البواقي) ، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الانسانية .

58. Abdullah, M. N. S., Karpudewan, M., & Tanimale, B. M. (2021). Executive function of the brain and its influences on understanding of physics concept. Trends in neuroscience and education, 24, 100159.
59. Beathard, J. A. (2016). Executive Function and Learned Helplessness in Adolescents with Chronic Illness (Doctoral dissertation).
60. Brocki, K. C., & Bohlin, G. (2004). Executive functions in children aged 6 to 13: A dimensional and developmental study. Developmental neuropsychology, 26(2), 571-593.
61. Buelow, M. T., Okdie, B. M., & Cooper, A. B. (2015). The influence of video games on executive functions in college students. Computers in Human Behavior, 45, 228-234.
62. Clements, D. H., Sarama, J., & Germeroth, C. (2016). Learning executive function and early mathematics: Directions of causal relations. Early Childhood Research Quarterly, 36, 79-90.
63. Diamond, A. (2020). Executive functions. In Handbook of clinical neurology (Vol. 173, pp. 225-240). Elsevier.
64. Escolano-Pérez, E., Romero-Galisteo, R. P., Rodríguez-Medina, J., & Gálvez-Ruiz, P. (2022). Executive function assessment: Adaptation of the Amsterdam executive function inventory using Spanish first-year university students from two knowledge areas. Plos one, 17(8), e0272802.
65. Hussain, S. (2016). Gender differences in executive functions among secondary school students. Bahria Journal of Professional Psychology, 15(1), 17-33.
66. Kegel, N. E. (2010). Executive functioning in Asperger's disorder and nonverbal learning disabilities: A comparison of developmental and behavioral characteristics (Doctoral dissertation, Duquesne University).
67. Kudiaki, Ç., & Aslan, A. (2008). Executive functions in a Turkish sample: associations with demographic variables and normative data. Applied Neuropsychology, 15(3), 194-204.
68. Meredith, j.(2014). Predicting early academic achievement: an investigation of The contribution of executive function. Ph.D. dissertation, The University Of Arizona, Graduate College.
69. Nelson, T. D., Kidwell, K. M., Nelson, J. M., Tomaso, C. C., Hankey, M., & Espy, K. A. (2018). Preschool executive control and internalizing symptoms in elementary school. Journal of abnormal child psychology, 46, 1509-1520.

70. Prosen, S., & Smrtnik Vitulić, H. (2014). Executive function in different groups of university students. Review of psychology, 21(2), 0-143.
71. Ramos-Galarza, C., Acosta-Rodas, P., Ortiz-Granja, D., Lepe-Martínez, N., Del-Valle, M., Ramos, V., & Bolaños-Pasquel, M. (2020). The role of inhibitory control in the ability to solve problems of university students. Revista Ecuatoriana de Neurología, 29(1), 47-52.
72. Sparrow, E. P. (2012). Assessment and identification of executive dysfunction. In S. J. Hunte & E. P. Sparrow (Eds.). Executive function and dysfunction: Identification, assessment and treatment (65-90). New York: Cambridge University Press.
73. Valås, H. (2001). Learned helplessness and psychological adjustment II: Effects of learning disabilities and low achievement. Scandinavian Journal of Educational Research, 45(2), 101-114.
74. Weiss, E. M., Kemmler, G., Deisenhammer, E. A., Fleischhacker, W. W., & Delazer, M. (2003). Sex differences in cognitive functions. Personality and individual differences, 35(4), 863-875.
75. Willoughby, M. T., Kupersmidt, J. B., & Voegler-Lee, M. E. (2012). Is preschool executive function causally related to academic achievement?. Child neuropsychology, 18(1), 79-91.

Executive functions and their predictive relationship to cognitive perception anxiety and learned helplessness among a sample of university students

Abstract

The current study aims to explore the relationship between executive functions (planning - transformation - emotional regulation - self-monitoring - initiative), cognitive perception anxiety, and learned helplessness among a sample of university students. The study sample consisted of (459) university students, with an age range ranging from 18 to 25 years old ,The demographic data form and the executive functions scale (prepared by the researcher), the cognitive perception anxiety scale among university students (Amal Ismail Ayez, and Haifa Abdel Hassan Ali, 2015), and the learned helplessness scale (Marina Fares Youssef, 2023), were applied to the sample. Verification was also taken into account. From the psychometric efficiency of the tools, the most important results were that there is a statistically significant negative correlation between executive functions, cognitive perception anxiety, and learned helplessness among A sample of university students, There were also statistically significant differences in the study variables according to some demographic variables, while cognitive perception anxiety and learned helplessness showed their ability to predict executive functions among a sample of university students.

Keywords: Executive functions - cognitive perception anxiety - learned helplessness